

جلالة السلطان يهنئ الملك الإسباني بمناسبة العيد الوطني لبلاده

العمانية: يعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى جلالة الملك فيليب السادس ملك مملكة إسبانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن خالص تهانیه وصادق تمنياته له بموفقور الصحة والسعادة وللشعب الإسباني الصديق بالمزيد من التقدم والرفق والازدهار.

عاهل البلاد المفدى يترأس اجتماع مجلس الوزراء

جلالته يشيد بإجراءات خفض المديونية وتقليل مخاطرها على الاقتصاد

جلالة السلطان: مشروع قانون العمل يشجع الاستثمار ويحقق التوازن بتوفير الضمانات الكافية

رأي عمان

عمان وعملية التطوير الكبرى

في كل مرحلة من مراحل النهضة المتجددة التي يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- يتضح جليا أن جلالته يقود عملية تطوير كبرى في سلطنة عمان، وفق رؤية عميقة واضحة المعالم، مبنية على إدراك حقيقي بالمعطيات التاريخية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لهذا الوطن العريق والمتغيرات التي يشهدها الإقليم والعالم، ولذلك تأتي خطوات التقدم الوطني وثقة وتستقر على أرض صلبة وأمنة، كما أن هذه الخطوات الوثاقة والأمنة تسير أيضا مع تيار البناء العالمي للدول الحديثة والمتطورة التي تنطلق للمستقبل برغبة واعية في معالجة إشكالات الواقع بإجراءات منهجية تستفيد من كل تجارب البناء والتطوير في العالم.

وإذا ما نظرنا للمؤشرات الإيجابية التي استطاعت سلطنة عمان تحقيقها في ظل قيادة جلالته -أعزه الله- وفقا للمقاييس الدولية في مختلف المجالات، وبشكل خاص المجالين الحيويين في هذه المرحلة: الاقتصادي بكل تحدياته، والصحي بكل ما حدث خلال العامين الماضيين، نستطيع أن ندرك بكثير من الاطمئنان نجاعة تلك العملية التطويرية التي يقودها عاهل البلاد المفدى والتي تحقق لعمان المكانة المرموقة التي يطمح إليها الجميع. وتكفي الإشارة هنا إلى ما تحقق من تقدم في موضوع التصنيف الائتماني لدى كبرى الوكالات الدولية المعنية بذلك، وكذلك الاستقرار المالي بعد لحظات صعبة وحرجة مرت بها البلاد، وتقليص حجم المديونية في وقت سجلت فيه عمان نموا اقتصاديا جيدا، وحرمة كبرى في المشاريع التنموية والاقتصادية. ويأتي مشروع قانون العمل الذي تفضل صاحب الجلالة -أعزه الله- بالحديث عنه في اجتماع مجلس الوزراء أمس ليكون أحد تلك المسارات التطويرية الكبرى بما يحققه من توازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل وبما يقدمه من ضمانات كافية، للطرفين. وكان هذا الأمر أحد أكثر القضايا التي تشغل بال جيل الشباب من الباحثين عن عمل ومن الذين لديهم طموحات كبيرة لتوظيف قدراتهم التوظيف الأمثل، وهذا النظام الذي من المنتظر أن تطبقه سلطنة عمان بصدر القانون في القريب العاجل وفق ما أكد عليه اجتماع مجلس الوزراء أمس يمنح العامل حرية أكبر وفرصا أوسع، يستطيع عبرها التحرك وتوظيف خبراته بما يعود عليه إيجابا، ولكن بضمانات كافية تحقوقه وبضمانات مشابهة لصاحب العمل الذي يعمل لديه.

ومما تجدر الإشارة له هنا على وضوح الرؤية والهدف تحديد سلطنة عمان لعام ٢٠٥٠ موعدا لتحقيق الحياد الصفري الكربوني والذي تصل فيه انبعاثات الغازات الدفينة إلى الصفر. وعمان من بين الدول الرائدة في الاهتمام بموضوع البيئة وأولته اهتماما مبكرا، كما أن الأنواء المناخية في الأعوام الأخيرة تظهر تأثيرها بالتغيرات المناخية التي يشهدها الكوكب متمثلة في الأعاصير والسيول الجارفة وغيرها من الظواهر، ولذلك كانت سلطنة عمان أحد الداعمين للمشاريع الحقيقية التي من شأنها الحفاظ على هذا الكوكب من الكوارث والتغيرات السلبية.

والأمر لا ينتهي هنا، ولا عند السياسة الحديثة التي يتبناها جلالة القائد في الإدارة المحلية اللامركزية والتي تتيج للمحافظات حرية أكبر في الحركة التنموية، وهذا نمط إدارة حديث ومتطور ومتقدم، وكان بين أبرز طموحات الشباب العماني خلال مرحلة بناء رؤية عمان ٢٠٤٠. إن الخطوات التطويرية في البناء الوطني التي يقودها جلالة السلطان المعظم -أعزه الله- برؤية عميقة وتنفيذ منهجي دقيق تخلق فرصا كبيرة ومتنوعة للشرد والمجتمع العماني ولأجيال اليوم والغد، وهي فرص كبيرة وواسعة يتوقع من كل عماني، خصوصا الشباب، أن يلتفت لها ويعناية شديدة وأن يحرص على الاستفادة منها واستثمارها الاستثمار الأمثل، وأن يكون ساعدا من سواعد نجاحها واستمرارها.



اعتماد عام ٢٠٥٠م
موعداً لتحقيق الحياد
الصفري الكربوني ..
وانشاء مركز
عمان للاستدامة
ليتولى متابعة
الخطط والبرامج

جلالته يطلع على
ميزانية ٢٠٢٢ ويؤكد
ضرورة استمرار
خطط المحافظة
على الاستقرار المالي
لتحقيق نسب النمو
الاقتصادي المستهدفة

التأكيد على التنسيق
و ضمان التكامل بين
وحدات الجهاز الإداري
للدولة والمحافظات
والإسراع في التحول
الإلكتروني

أفضل تاوكب التطورات وتحقق الصالح العام. وفي إطار الاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- بتحسين الأداء البيئي وتخفيف آثار التغير المناخي.. تم اعتماد عام ٢٠٥٠ موعدا لتحقيق الحياد الصفري الكربوني، وأعداد خطة وطنية للوصول إلى ذلك الهدف، وكذلك إنشاء مركز عمان للاستدامة، ليتولى الإشراف ومتابعة خطط وبرامج الحياد الصفري الكربوني، موجهها جلالته بأن تتعاون كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة مع الجهات المعنية لإنجاح الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الوطنية المشار إليها تحقيقا للغايات المنشودة.

وترسيخا للنهج الحديث للإدارة المحلية اللامركزية وجه جلالته بضرورة التنسيق و ضمان التكامل بين وحدات الجهاز الإداري للدولة والمحافظات، وتوحيد الجهود في هذا الخصوص وبالإسراع في التحول الإلكتروني والربط مع المحافظات.

وبعد أن استمع جلالته إلى الموقف التنفيذي للبرنامج الوطني للتشغيل والمبادرات الخاصة في هذا المجال فقد عبر -حفظه الله- عن ارتياحه للجهود المبذولة في هذا الشأن، ووجه بأهمية مضاعفتها، مشبرا جلالته -أبقاه الله- إلى أن مشروع قانون العمل الجديد الذي تم الانتهاء منه من قبل الحكومة وستستكمل الإجراءات التشريعية اللازمة لإصداره قريبا -بإذن الله- فإنه ليؤمل منه المساهمة في تشجيع الاستثمار وتحقيق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل من خلال توفير ضمانات كافية للطرفين وبما ينعكس على زيادة الإنتاج وتشجيع الباحثين عن العمل للالتحاق بالقطاع الخاص.

وفي الشأن المالي والاقتصادي، وبعد أن اطلع جلالته على نتائج تنفيذ الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٢م وحتى شهر أغسطس وتوقعات الأداء المالي حتى نهاية هذا العام، أشار -حفظه الله ورعاه- إلى استحسانه لما تقوم به الحكومة

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- فترأس أمس اجتماع مجلس الوزراء بقصر البركة العامر.

واستهل جلالته -أبقاه الله- الاجتماع بالتوجه إلى الخالق عز وجل بالحمد والشكر على نعمه السابقة وآله الكثيرة وما أنعم به على هذا الوطن العزيز من خير واستقرار، سائلا الله العلي القدير أن يكأ بلادنا الغالية ومواطنيها والمقيمين فيها بعنايته ويدعم أفضاله عليهم، وأن تكلل كافة الجهود الخيرة بالتوفيق والنجاح.

ثم تفضل جلالته -أعزه الله- باستعراض الأوضاع المحلية والإقليمية والدولية، وذلك على النحو الآتي:

في إطار الاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم بكل ما يتعلق بشؤون الوطن والمواطنين ومتابعة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية،



جلالة السلطان يترأس اجتماع مجلس الوزراء ويوجه بمضاعفة جهود البرنامج الوطني للتشغيل



التأكيد على أهمية استمرار تجويد الأداء الحكومي وتقديم خدمات أفضل تحقق الصالح العام

وفي ضوء متابعة جلالاته -أعزه الله- لما تقوم به وحدة قياس أداء المؤسسات الحكومية -حفظه الله- على تقييم الأداء الحكومي لوحدة الجهاز الإداري للدولة للنصف الأول من عام ٢٠٢٢م، وبعد أن عبّر جلالاته عن ارتياحه لنتائج تقييم تلك الجهات، أكد -أعزه الله- أهمية استمرار الجهود المبذولة في هذا الشأن لتجويد الأداء وتقديم خدمات أفضل تواكب التطورات وتحقق الصالح العام.

وفي إطار الاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم -أيده الله- بتحسين الأداء البيئي وتخفيف آثار التغير المناخي تم اعتماد عام ٢٠٥٠م موعداً لتحقيق الحياد الصفري الكربوني، وإعداد خطة وطنية للوصول إلى ذلك الهدف، وكذلك إنشاء مركز عمان للاستدامة، ليتولى الإشراف ومتابعة خطط وبرامج الحياد الصفري الكربوني، موجهاً جلالاته بأن تتعاون كل وحدات الجهاز الإداري للدولة مع الجهات المعنية لإنجاح الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الوطنية المشار إليها تحقيقاً للغايات المنشودة.

وترسيخاً للنهج الحديث للإدارة المحلية اللامركزية بهدف تحقيق التنمية المستدامة، تم التوضيح بأن نظام المحافظات الجديد يهدف إلى تعزيز دور المحافظين من خلال تحديد اختصاصات واضحة لهم تمكنهم من وضع موازنات المحافظات والخطة التنموية لها بالتنسيق مع الجهات المعنية مباشرة، وكذلك منحهم صلاحيات تنفيذية مباشرة فيما يتصل بالتنمية الاقتصادية وتعزيز مصادر الدخل الذاتي للمحافظات وتعزيز تنافسيتها وتشجيع الاستثمار فيها بما يليي تطلعات واحتياجات المواطنين.

وفي هذا الإطار وجه جلالاته -حفظه الله ورعاه- بضرورة التنسيق وضمان التكامل بين وحدات الجهاز الإداري للدولة والمحافظات، وتوحيد الجهود في هذا الخصوص وبالإسراع في التحول الإلكتروني والربط مع المحافظات، لتيسير الإجراءات وتسهيل المعاملات وتطوير الخدمات الحكومية وتحسين مستوى جودتها، ومعالجة التحديات القائمة.

وفي الشأن الإقليمي والدولي استعرض جلالة السلطان المعظم العلاقات الثنائية مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، مؤكداً -حفظه الله- استمرار التعاون مع جميع الدول بما يحقق المصالح المشتركة لسلطنة عمان مع الجميع.

وفي ختام الاجتماع تفضل جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- بالتطرق إلى عدد من الجوانب التي تهم الوطن والمواطنين، متمنياً لجلالاته للجميع دوام التوفيق لما فيه الخير والنماء لهذا الوطن العزيز وأبنائه الأوفياء.

جلالاته يؤكد
أهمية استمرار
خطط الحكومة
للمحافظة على
الاستقرار المالي

اعتماد عام ٢٠٥٠
موعداً لتحقيق
الحياد الصفري
الكربوني

الانتهاء من مشروع
قانون العمل
الجديد واستكمال
الإجراءات
التشريعية
لإصداره قريباً

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- فترأس أمس اجتماع مجلس الوزراء بقصر البركة العامر.

وقد استهل جلالاته -أيده الله- الاجتماع بالتوجه إلى الخالق عز وجل بالحمد والشكر على نعمه السابغة والآله الكثيرة وما أنعم به على هذا الوطن العزيز من خير واستقرار، سائلاً الله العليّ القدير أن يكلاً بلادنا الغالية ومواطنيها والمقيمين فيها بعنايته ويديم أفضاله عليهم، وأن تكلل كل الجهود الخيرة بالتوفيق والنجاح.

ثم تفضل جلالاته -أعزه الله- باستعراض الأوضاع المحلية والإقليمية والدولية، وذلك على النحو الآتي:

في إطار الاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم بكل ما يتعلق بشؤون الوطن والمواطنين ومتابعة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وبعد أن استمع جلالاته إلى الموقف التنفيذي للبرنامج الوطني للتشغيل والمبادرات الخاصة في هذا المجال فقد عبّر -حفظه الله- عن ارتياحه للجهود المبذولة في هذا الشأن، ووجه بأهمية مضاعفتها، مشيراً لجلالاته -حفظه الله- إلى أن مشروع قانون العمل الجديد الذي تم الانتهاء منه من قبل الحكومة وستستكمل الإجراءات التشريعية اللازمة لإصداره قريباً - بإذن الله- فإنه ليؤمل منه المساهمة في تشجيع الاستثمار وتحقيق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل من خلال توفير ضمانات كافية للطرفين، وبما ينعكس على زيادة الإنتاج وتشجيع الباحثين عن عمل للانحاق بالقطاع الخاص.

وفي الشأن المالي والاقتصادي، وبعد أن اطلع جلالاته على نتائج تنفيذ الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٢م حتى شهر أغسطس، وتوقعات الأداء المالي حتى نهاية هذا العام، أشار -حفظه الله ورعاه- إلى استحسانه لما تقوم به الحكومة من إجراءات إيجابية لخفض المديونية العامة والتقليل من مخاطرها على الاقتصاد الوطني، إلى جانب الجهود التي تبذلها المؤسسات الحكومية لتحقيق معدلات إنفاق متوازنة ومتماشية مع ما تم اعتماده لها من بداية العام الحالي، موجهاً -أيده الله- بأهمية الاستمرار في المحافظة على تلك الجهود من أجل خفض المديونية العامة للدولة والوصول بها إلى الحدود الآمنة لما لذلك من منافع اقتصادية على المستويين المتوسط والطويل.

وفي السياق ذاته تم استعراض مشروع الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٣م وما تضمنته من مستهدفات وبرامج، وقد تم التأكيد على أهمية استمرار خطط الحكومة للمحافظة على الاستقرار المالي والداعمة لتحقيق نسب النمو الاقتصادي المستهدف في الخطة الخمسية العاشرة.



عُمان

تصميم
أسماء الحاتمية

أبرز ما جاء في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

جلالته يبدي ارتياحه للجهود المبذولة ضمن المبادرات الخاصة بالتشغيل ويوجه بأهمية مضاعفتها.

جلالته يوجه بالاستمرار في المحافظة على جهود خفض المديونية العامة للدولة والوصول بها إلى الحدود الآمنة.

قانون العمل:

استكمال الإجراءات التشريعية اللازمة لمشروع قانون العمل الجديد لإصداره قريباً.

يؤمل من القانون المساهمة في تشجيع الإستثمار وتحقيق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل، وتشجيع الباحثين عن العمل للاتحاق بالقطاع الخاص.

استعراض مشروع الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٣ وما تضمنته من مستهدفات وبرامج.

التأكيد على أهمية استمرار خطط الحكومة للمحافظة على الاستقرار المالي والداعمة لتحقيق نسب النمو الاقتصادي المستهدف في الخطة الخمسية العاشرة.

قياس أداء المؤسسات الحكومية:

التأكيد على أهمية استمرار الجهود المبذولة لتجويد الأداء وتقديم خدمات أفضل لتواكب التطورات وتحقيق الصالح العام.

جلالته يوجه بضرورة التنسيق وضمان التكامل بين وحدات الجهاز الإداري للدولة والمحافظات.

تحسين الأداء البيئي:

اعتماد عام ٢٠٥٠ موعداً لتحقيق الحياد الصفري الكربوني وخطة وطنية للوصول إلى ذلك الهدف.

إنشاء مركز عُمان للاستدامة، ليتولى الإشراف ومتابعة خطط وبرامج الحياد الصفري الكربوني.

١١/أكتوبر ٢٠٢٢
@OmanEPress



بحث تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات

رئيس زنجبار يبدأ زيارة رسمية لسلطنة عمان



■ رئيس زنجبار يلتقي وزير خارجية سلطنة عمان



■ السيد أسعد بن طارق خلال استقباله رئيس زنجبار

العمانية: وصل إلى البلاد مساء أمس دولة الدكتور حسين علي مويني رئيس زنجبار وجرمه في زيارة رسمية لسلطنة عُمان تستغرق عدة أيام. وكان صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان في مقدمة مستقبلي دولة الضيف والوفد المرافق له لدى وصولهم إلى مطار مسقط الدولي. وقد أجريت لدولة الضيف مراسم استقبال رسمية، فلدَى توقف الطائرة المقلّة للضيف بالمكان المخصص لها، رحب صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد بدولة الضيف وجرمه عند سلم الطائرة، وتمنى لدولة الضيف ووفده المرافق زيارة موفقة وإقامة طيبة، كما كان في الاستقبال معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، بعدها قدم رئيس زنجبار كبار مرافقيه إلى صاحب السمو. بعد ذلك اصطحب صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد دولة الضيف إلى منصة الشرف حيث أدى حرس الشرف من شرطة عمان السلطانية التحية وعُزف السلام الوطني التّنزائي ثم السلام السلطاني العُماني، عقب ذلك تقدم أمر حرس الشرف نحو المنصة مستأذنا دولة الضيف وصاحب السمو لتقف الصف الأمامي من حرس الشرف، ثم صافح دولة الضيف مستقبليه وهم: معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيد وزير العدل والشؤون القانونية، ومعالي عبدالسلام



■ .. ويلتقي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

أمس بمعالي الدكتور خالد سالم محمد وزير البنية التحتية والاتصالات والنقل الزنجباري، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها دولة الدكتور حسين علي مويني رئيس زنجبار لسلطنة عُمان. جرى خلال القابلة التطرق إلى العلاقات الثنائية التاريخية التي تربط سلطنة عمان وزنجبار والتأكيد على الاهتمام المتبادل لتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية بما يعود بالمنافع المشتركة، بالإضافة إلى تناول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما التقى معالي المهندس سعيد بن حمود المحوي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

عمان السلطانية وأعضاء السفارة التّنزائية في مسقط. ويرافق دولة الدكتور رئيس زنجبار خلال الزيارة وفد رسمي يضم كلا من: معالي الشيخ صالح عمر كعبي المفتي العام لزنّجبار ومعالي سعادة امكوبا وزيرة المالية والتخطيط ومعالي الدكتور خالد سالم محمد وزير البنية التحتية والاتصالات والنقل وسعادة السفير مبارك ناصر مبارك نائب وزير الخارجية والتعاون الشرق أفريقي وسعادة الدكتور مويني طالب المدعي العام وسعادة السفير مسعود عبدالله بالوزي سكرتير رئيس زنجبار وسعادة عبدالله عباس كيليمبا سفير جمهورية تنزانيا المتحدة المعتمد لدى سلطنة عمان. واستقبل دولة الدكتور حسين

بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني، ومعالي المهندس سعيد بن حمود المحوي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ومعالي الدكتور محمد بن سعيد العمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية، وسعادة السفير طارق الحسيسن سفير المملكة الغربية المعتمد لدى سلطنة عُمان عميد السلك الدبلوماسي، وسعادة نصر بن خميس الصواصي المدعي العام، وسعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، وسعادة السفير الدكتور خالد بن سعيد الجرادي رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية وأعضاء بعثة الشرف المرافقة لدولة الضيف وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة وضربة

إعلان تحريبي

بمجموعة حصرية من المساكن الفاخرة على شاطئ البحر

الموج مسقط يجسد معاني جديدة لنمط الحياة العصرية مع المرحلة الثانية من قصور زنيرة



من عيش معنى الحياة العصرية بمختلف جوانبها والاستمتاع بأقصى درجات الجمال والراحة كل يوم». تجدر الإشارة إلى أن مشروع الموج مسقط يعتبر اليوم الوجهة الأولى لنمط الحياة العصرية في السلطنة، حيث يضم المشروع بين جنباته اليوم ٨٠٠٠ شخص من ٨٥ جنسية. ويعتبر المشروع جسرا يربط بين مختلف الثقافات والشعوب من خلال مجتمع عالمي ذو واجهة شاطئية، موفرا بذلك لقاطنيه الاستمتاع بأسلوب عيش فاخر ومريح.

تحظى بأهمية أكبر في حياتنا قيمة أكبر، وأصبحت منازلنا محور حياتنا؛ ففيها نستريح، ومنها نعمل ونتعلم، ونمارس أنشطتنا الرياضية والترفيهية. لذلك، فإن امتلاك منزل وبخاصة المساكن الفاخرة، هو من أهم القرارات التي نتخذها في حياتنا، ومن هنا، حرص فريق عملنا المؤلف من نخبة خبراء في المجال على تغطية كافة التفاصيل عند امتلاك منزل أحلامهم في زنيرة». وأضاف الشيباني: «من خلال فيلا عرض زنيرة، سيتمكن المشترون

مرآب للسيارات ومواقف مظلمة ومسقوفة تتسع لست سيارات، علاوة على مساكن واسعة للعاملين والخدم. وبموقعه المميز في حي الشاطئ، تعتبر زنيرة أحد أكثر مناطق الموج مسقط النابضة بالحياة والنشاط. وفي هذا الصدد، قال ناصر بن مسعود الشيباني، الرئيس التنفيذي للموج مسقط: «نحن نعيش في عصر نقوم فيه بإعادة ترتيب أولوياتنا والاتصال من جديد مع أحبائنا ومنح الأشياء التي

مسقط، عمان، ١١ أكتوبر ٢٠٢٢، أعلن الموج مسقط عن إطلاق المرحلة الثانية من قصور زنيرة، أفخم جواهره على شاطئ البحر. وتترع هذه المجموعة الحصرية من الفلل المتاحة للتملك الحر على عرش الأنافة الحقيقية لتقدم للمواطنين والمقيمين في سلطنة عمان فرصة عيش تجربة فخامة كما لم تكن من قبل، قام برسم معالمها فريق مختار من أبرز رواد التصميم الداخلي في العالم. وعبر تقديم تصور جديد لأسلوب الحياة الفاخرة قائم على العادات والأذواق الثقافية، شيدت قصور زنيرة لتحاكي الحواس وتلبي احتياجات أصحابها، بداية من التصميم إلى اختيار المواد والمعدات، بالإضافة إلى مجموعة التشطيبات المهيأة والمعدة خصيصا لتتيح الاستمتاع بكل الجوانب الجمالية للفلل والإرضاء





■ مشاركة الطلبة في برنامج الزراعة لشؤون البلاط السلطاني

كتبت - هبة القاسمية - ندى الحمدانية

وتشارك الحدائق والمزارع السلطانية بركن تستعرض من خلاله بعض النباتات إضافة إلى بعض الحضرات الفاضلة التي تؤثر على النباتات، إلى جانب مشاركة المديرية العامة للخدمات البطيرية بركن تضمين ثلاثة أقسام وهي حديقة حيوانات مصفرة، ومختبر مصفر، وعيادة بطيرية مصفرة، حيث تضم الحديقة عددا من الحيوانات مثل النمر، والمكاو الأزرق، والنهي، وبومة الحظيرة، ويضم الركن شاشة تقايلة تستعرض نباتات الحيوانات في مختلف محافظات سلطنة عمان، كما يتم تعريف الحضور بطريقة التحذير للحيوانات، واستعراض بعض الحيوانات الخطرة، فيما يضم المختبر المصفر مجهزا لعرض خلايا الدم، مع معرفة خلايا الدم البيضاء والحمراء بواسطة الطرقة.

ضاح سعادته، «أكدت رؤية عمان ٢٠٤٠ على محوري التنمية المستدامة وحماية البيئة وصون الموارد الطبيعية كركن أساسي في رؤية عمان ٢٠٤٠ التي تهدف إلى إيجاد نظام بيئي موابك لأهداف التنمية المستدامة وحماية الإنسان والآثار البيئية الضارة، وإيجاد بيئة آمنة لاجتماع مزدهر، جميع تلك يأتي مشروع المدارس الخضراء انعكاساً لثقافة أهداف التنمية من أجل التنمية المستدامة، إذ هي وزارة التربية والتعليم وشركة «بيئة» من خلاله تنبثق الطلبة والمعلمين وتوعيتهم بحماية البيئة». «تعزيز الاستدامة وتطبيقاتها في الاقتصاد الدائري ونقل المعرفة إلى المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة».

خلال المؤتمر أتيحت فرص للطلبة والمهتمين للنقاش مع نخبة من العلماء والأكاديميين البارزين داخل السلطنة وخارجها بالإضافة إلى طرح الحلول المناسبة

وقال سالم العرفاتي أخصائي أول تخطيط وتطوير برامج في شبكة رؤية الشباب: يستهدف برنامج هاكاثون

للقضايا والموضوعات التي تمت مناقشتها في الجلسات النقاشية، كما شهدت مسابقة علمية للأطفال وعلوم رياضية بالإضافة إلى مسابقات علمية لشركة بيئة وجامعة السلطان قابوس، مما تدرج برنامج تمويل ودعم المدارس الحكومية.

ومن ركن علوم الفلك والكواكب أوضحت الهندسة انصار الهامشية المسؤولة عن مشروع منح الطاقة المتجددة مع وزارة التربية والتعليم والذي يقدم منصة مخصصة بالطاقة المتجددة وتحتوي على ثمان وحدات تناقش ثمانية أنواع مختلفة من الطاقة المتجددة، وتصلح جميع المراحل الدراسية ابتداء من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية.

وأشارت إلى أنه تم طرح فكرة الطاقة المتجددة من خلال فيديو تعليمي يتحدث عن نوع الطاقة المتجددة وأبرز المعلومات ومميزاتها ويعد من نوع الفيديو التعليمي باختيار

A photograph of four female students wearing black hijabs and dark clothing. They are standing together and holding the flag of the Islamic Republic of Iran, which features a red field with a white crescent and star. The student on the far right is holding a small white card or piece of paper. They are all smiling at the camera. The background is a blurred indoor setting with glass panels.

ويرجع مجته بما يتوافق هندسياً مع المهام المطروحة في السباق، وتحديات وسائل التواصل الاجتماعي.

وذكرت باعوين أن السابقة تعطي الفرصة للمشاركة مهمات تتمثل في إعداد المحتوى المناسب لكل مهمة تصويرية

وتشره على صفحات التواصل الاجتماعي للفريق والسابقة، وحول طبيعة العمل في السابقة أشارت باعوين إلى تقسيم العمل إلى فريقين مهمة الفريق الأول الذي تمثله الطالبتان فاطمة عامر

وقالت مريم بنت سعيد باعوين
أخصائية ابتكار علمي بـمركز
الابتكار والروبوت على تعليمية
مطار مدينة الفرق والشرق على
أعماله: مسابقة فيرست جلوبال
هي تحدٍ سنوي عالمي يهدف إلى نشر
تعليم ستيম وتعزيز مفاهيم التنمية
الاستدامة وتوسيع الشباب على
توظيف التكنولوجيا لخدمة البيئة،
ونشر الوعي بالبيئة.

وأضافت: تتكون المسابقة من شقين
رئيسيين هما: تحدي الروبوت الذي
يتطلب أن يقوم الفريق بتركيب روبوت

وأشار المعمري إلى أن المشروع يتكون من مجموعة من الأجهزة الصوتية (سماعات الأذن) المعززة لسماع الصوت لدى الطلبة مرتبطة لاسلكي بلاقاط صوت (ميكروفون)، مع وجود جهاز للتحكم بمستوى ودرجة الصوت مع

وقال عبدالله بن محمد العمري المشرف على تنفيذ المشروع: إن المختبر الصوتي لتعليم طلبة الدمج السمعي نفذ في مدرسة في قار للتعليم الأساسي، ومدرسة سعيد بن السبيط للتعليم الأساسي الذي يهدف إلى تطوير البيئة التعليمية لطلبة الدمج السمعي عن طريق إيجاد نظمية إلكتروني للتعليم، واستخدام أجهزة وأدوات صوتية مساندة لتوصيل الصوت إلى فئة الطلبة (ضعيفي السمع).



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٣٤٢٤

في الفترة ٣٠ من أجل السلع والخدمات:

منكهات للكمك بخلاف الزيوت العطرية (رويت اللبان الطبيعي)، منكهات بخلاف الزيوت العطرية (صابون اللبان)، عسل نحل (عسل النحل الطبيعي).

باسم: شركة سقيا العالمية للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١٢/١٣

واختتم الملتقى الذي أقيم برعاية سعادة الدكتور
سيف بن عبدالله الهادي وكيل وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي والابتكار للبحث العلمي
والابتكار واجلاس حوارية حول سبل تنويع
وتطوير الأفكار في مجال الثورة الصناعية الرابعة
(IR 4.0) وآليات تنظيم التعليم والتدريب.
يذكر أن هذا الملتقى جاء متزامنا مع أهداف ورؤية
عمان ٢٠٤٠، حيث تضمن برنامج الملتقى العديد
من وسائل المعرفة الحديثة بنظرياتها وتقنياتها
الاعتمدة على البحث العلمي لتطوير التطبيقات
العلمية والعملية في مختلف مجالات الثقافة.

إصدار أذون خزانة حكومية بقيمة 21 مليون ريال

العمانية: بلغ إجمالي قيمة الأذون المخصصة للإصدار رقم (٤٦٨) من أذون الخزانة الحكومية (٢١) مليون ريال عماني، تستحق لـ (٩١) يوماً، ابتداءً من اليوم الأربعاء حتى (١١) يناير ٢٠٢٣.

وذكر البنك المركزي العماني أمس أن متوسط السعر المقبول بلغ (٩٩,٢٥٣) ريال عماني، واصل سعره مقبول (٩٩,٢١٥) لكل (١٠٠) ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم (٢,٩٩٦٨) بالمائة، ومتوسط العائد (٣,٠١٩٥) بالمائة.

وأشار البيان إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني (الريبو) على هذه الأذون هو (٣,٧٥) بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة (٤,٢٥) بالمائة.

■ جانب من الحضور في فعاليات التمرين

كتب - حمد الكلباني

طلقت أمس فعاليات التمرين الوطني للامن للأمن
سببها في تلك تعار :الكشف عن التهديدات الداخلية
بمشاركة أكثر من (٢٠) مؤسسة حكومية
سنتحري اليوم، وركز في نسخته الأولى على
تتفاعل مع نقاط الضعف في الأنظمة، وعلى الآليات
التفكير الاستباقي، وطرق التحليل الذكية، بالإضافة
تعزيز قدرات المشاركين في التعامل مع الدكرقوة
ستستخرج من الأنظمة، وطرق تحليلها واستغلالها
دولة الرقابة بصورة سليمة.

من أهداف التمرين الأولى نظمت وزارة النقل والاتصالات
تتلقى المعلومات من قبل مراكز الوطن، للسلامة

تعزيز ثقة المسافرين وسلامتهم وأمنهم.

وقال: إن نظام أنظمة معالجة حالات الأمتعة بضم الحزم تخصص بأقسام المدة، حيث تضمن الأمتعة الحادية والأمتعة المحلية، كذلك توجد أحرمة تختص بالأمتعة القادمة إلى مسقط، وأنظمة خاصة بالأمتعة ذا الحجم الكبير، منها حزام أمتعة الرحلات المغادر وحزام أمتعة المحلية.

تفقت شركة «مطارات عمان» اتفاقية مع شركة «فاندر لاند» للصناعات بتمويل خدمات تشغيل وصيانة أنظمة ناوالة للصناعة وأفضلية جسر صعود الطائرات بمطاري سقط الدولي وصلاصة لمدة (٦) سنوات.

وحسني الاتفاقية الشيخ أيمن بن أحمد بن سلطان الجوسني، الرئيس التنفيذي لـ «مطارات عمان»، فيما فيها من جانب شركة «فاندر لاند للصناعات» في تركيب فير هوفين، المدير التنفيذي، وأوروبا والشرق وأقال أفريقيا.

وقال سعود بن ناصر الحبشي، نائب الرئيس لطار سقط الدولي، رئيس العمليات بالوكالة في «مطارات عمان»، نعمل في «مطارات عمان» على نحو أدنى.

محسان: الخدمات في «مطارات عمان» بالبحث عن أحد برامج وأفضلها في النواحي التشغيلية؛ لضمان وصول لأفضل السنوات التي تنعكس في تقديم جوية سفر سلسة لجميع المسافرين عبر مطار مسقط الدولي، وعبر مطار صلالة.

كد الحيشي قائلا: نظرا لما يشهده مطار مسقط الدولي ومطار صلالة من حركة نشطة طوال العام، نولي في «مطارات عُمان» نعمة على مواكبة هذا النمو، عبر تقديم أراضى خاضعتنا للمسافرين بما يحقق طاعتهم، وسهولة وانسيابية النزول والصعود واستلام أمتعتهم، لذلك جاءت هذه الاتفاقية للمساهمة في توفير خدمات وصيانة من قبل شركة عالمية لديها خبرة في مثل إدارة وتشغيل وصيانة أنظمة متاولة ممتعة، وجسور الصعود عبر مطاراتنا.

ضاف: يشهد مطار مسقط الدولي، ومطار صلالة، سيرا جديرا في مفهوم تجربة السفر، وذلك من خلال ايمان التميز التشغيلي الدائم بالتوازي مع الحفاظ على الأولوية لصحة المسافرين ووظفون وسلامتهم منهم.

وتواصل: «مطارات عمان» تطوير كافة عملياتها تشغيلية من خلال توفير أحدث أنظمة التشغيل، ومطارات، وأحدث تقنيات تدابير السلامة الوقائية بعمومها وأبعاد الحلول الذكية المبكرة، وبالتالي



مكتب
التخطيط
والتطوير
الاقتصادي
سلطنة
عمان

59 مكتبا

لتابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040 في مؤسساتها الحكومية

الدور الرئيسي للمكاتب

ضمان تحقيق مستهدفات رؤية عُمان 2040 في المؤسسة من خلال:

2

متابعة تنفيذ المشاريع المتعلقة بتبسيط الإجراءات وتسهيل الخدمات

1

متابعة الخطط التنفيذية وضمان جودتها

التواصل الفعال

بين وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040 والمؤسسة الحكومية

الوفد السعودي يطالع على تجارب سلطنة عمان في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات

ناشئة قائمة على العلوم والتكنولوجيا،
وزار محطة المراقبة الراديوية للخدمات
الفضائية. واطلع على آليات الرصد
الراديوي، والطيف الترددي، وأجهزة
فحص جودة الخدمة في المحطة التي
تعد الأولى على مستوى الشرق الأوسط
والثامنة دولياً.

كما قام الوفد بزيارة للمركز الوطني
للسلامة المعلوماتية؛ للتعرف على تجربة
المركز في التصدي للهجمات الإلكترونية،
واطلع على آليات العمل في مختبر الأدلة
الرقمية، وأهم الخدمات التي يقدمها في
مجال التعامل مع الجرائم الإلكترونية
وتقديمها للقانون من أجل تطبيق
الإجراءات القانونية اللازمة.



وشملت الزيارة مركز ساس لريادة الأعمال من أجل الاطلاع على تجربة المركز في دعم الشركات التقنية الناشئة منذ إنشائه في عام (٢٠١٣)، والإحصاءات التي تم تحقيقها على مدى السنوات الماضية. ويبلغ إجمالي دعم الشركات الناشئة احتضانها (٩٤) شركة تقنية ذات إمكانات عالية.

وقد قام الوفد السعودي خلال أمس بزيارة عدد من المنشآت في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات، شملت مركز الابتكار (صناع عمان)، ومحطة المركز الراديوية للخدمات الفضائية، والمركز الوطني للسلامة المعلوماتية، ومختبر الألفة الرقمية، ومركز ساس، إضافة إلى مجموعة إدكاء.

كما تجول في أركان مركز الابتكار المحض للمبتكرين والمتسوق للأفكار الابتكارية؛ للتعرف على ما يقدمه من خدمات، التي تعد ببيئة فاعلة لتعزيز ثقافة الابتكار في جامعة السلطان قابوس، وهي تطبيق أفضل الممارسات والأساليب التي ترجمه نتائج البحوث العلمية إلى خدمات ومنتجات من أجل إثراء شركات

■ خلال توقيع إحدى الاتفاقيات

الحلول التقنية السحابية، وتعزيز التعاون الخليجي، وتبادل التجارب والخبرات. وضع آي إن بي عبدالله الفلاح الرئيس التنفيذي لشركة ثقة ان هذا التعاون يعد فرصة مميزة للشركة للتوسع على مستوى الخليج العربي كنقطة بداية، تمهد خطوات الربط التقني على المستوى الدولي بدعم من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، ووزارة التجارة والصناعة في رؤية الاستثمار.

كما أكد الفلاح أن رغبة الطرفين في التعاون المشترك تعزز للمضي قدماً في العمل بمجال مطابقة المنتجات للوصول إلى جهات تقويم المطابقة حول العالم، ورفع مستوى المنتجات الآمنة، وتقليل الوقت، وتسريع الإجراءات لفصح المنتجات، انطلاقاً من سلطة عمان وصولاً إلى التعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ لتحقيق

تغيير في اختصاصات الهيئة. ويتمسك النظام بالتردد في التطبيق والمنطقية، وقابلية التوسع والتعديل.

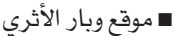
وتتضمن الأدوات الإجرائية نظام إدارة الوثائق جداول مدد استبقاء الوثائق الخصوصية، وتعد هذه الأدوات الإجرائية الركيزة الأساسية لبناء نظام عصري وفق أحدث المواصفات والممارسات العالمية المعتمدة في هذا المجال الذي يقوم على تسجيل الوثائق وتصنيفها، وترميزها وفقاً لنظام التصنيف المحدث لهذا الغرض لتميزها وتيسير الرجوع إليها.

كاملا لانتاج محفظ المائة

ويمكن النظام من معالجة الوثائق منذ نشأتها وعبر المراحل التي تمر بها، وهو ما سيساعد في تقنين جميع عمليات إتلاف وتحويل وترحيل الوثائق.

تعريف الاتفاقية المصغرة

الموظفين من حيث التغيب أو النقل أو الندب. كما يعزز النظام من متابعة تطور الأعمال المتعلقة بالوثائق، ويوفر آليات



آسيا، مثل: حضارات الهند والصين، وعلى أثر ازدهار تجارة اللبان في قطار ازدهرت مستوطنات ومدن متوافرة في حيفاها مع ازدهار تجارة اللبان وما زالت ترواها قائمة حتى الآن.

ومن المدن الأثرية التي قامت على تجارة اللبان، هي مدينة الباز الأثرية في نياحة شصر بولاية شمريت، ويعتقد بأنها كانت تقع على أهم طرق اللبان البرية لتقدمية، حيث تمر قوافل اللبان وتعبير الربع الخالي باتجاه الشمال. ويعد موقع وبار الأثري أحد مواقع نزوح اللبان البرية على قائمة التراث العالمي. ويعد موقع من مدينة صلالة (١٧٠) كيلومترا إلى الشمال في ولاية شمريت، ويعد موقع وبار الأثري من أهم المواقع السياحية التي يحرس الساحلون على زيارتها. حيث بلغ عدد زوار موقع وبار الأثري (٦٨٥) زائرين منهم (١٩٩٤) مواطنا عابريا، وذلك حتى شهر سبتمبر الماضي من هذا العام. وقد ارتفع عدد الزوار للموقع بنسبة (٩٧٪) مقارنة بالعام الماضي حتى شهر سبتمبر ٢٠١٢، بحسب إحصائيات وزارة التراث والسياحة.

تتميز محافظة ظفار بالعديد من المواقع الأثرية المهمة التي كانت محور اهتمام الباحثين في مجال الآثار، ونتيجة لشهرة ظفار قديما بإنتاج اللبان، تصديره إلى العديد من الحضارات القديمة توقفّت وصلات والعلاقات التاريخية بين حضارات عمان القديمة، وحضارات بلاد ما بين النهرين، والحضارة الفراعنة في مصر، والحضارات التي قامت في شرق



٢٢، تأتي ضمن حملة اكتشف القدم التي انطلقت في بداية عام ٢٠٢١. التي تسعى إلى إبراز المنطقة الاقتصادية الخاصة بالقدم كوجه سياحية واستثمارية صاعدة، إضافة إلى تعزيز نضج الحياة في القدم. وجرى خلال المؤتمر الصحفي مناقشة تفاصيل الغايات التي يجرى التحضير لها في أرض المنطقة الاقتصادية الخاصة بالقدم (٢٠) من أجل أن تستضيف ما يزيد على ٢٠ ألف شاب وشابة، كما تم الكشف عن التسهيلات المقدمة من هذين الممثلين لفعاليات (أمد القدم ١٢) زيارة موقع النعاليات وتسهيلا للإقامة، والاستمتاع بكل الأحداث والبرامج الشابة.

وأتى فعالية «أمد، مختبر تجريبي» مصف لطلوحات الشباب العماني يستقبل مسطرة عمان والعالم، حيث سيتم إسدان عمليات التصميم والتنفيذ لجمعية مختارة من الشباب العماني؛ لإيجاد تصور يجمع بين العلم، والتكنولوجيا والفن والترفيه في شكل حدثي استكشافي التحديات والفرص لصنع عالم أفضل. وستقام فعالية «أمد، في القدم» كنهاية لرحلة الكثير من الفرص التجريبية وتحتل الجانب الاقتصادي، وتسعى لأن تصبح نموذجاً

فعالية «أمد الدقم» ٢٢، ضمن الجهود التي تبذلها في تعزيز حضور المنظمة الاقتصادية الخاصة بالفن والابتكار وصبرية زمره تحتضن الفن والابتكار والشباب، وتكون إحدى أبرز المدن الحديثة والمستقبلية في سلطنة عمان، لما لها من إمكانيات إدارية مسطحة، وخيارات متنوعة للتطوير الاقتصادي، وبذلك تعتبر مختبرا يضم العديد من المجالات الإبداعية للشباب.

وقد أتى التعاون بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب والهئية المصممة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في إطار أهدافه نحو تمكين الشباب في المجالات المتنوعة، ومجالات الابتكار التكنولوجي، وتعزيز نمط الحياة، وفتح فرص للشباب، وإطلاق مشروعات، ودعم الطوريش للشباب في الدقم، ووجه الطوريش ركزته في تقديم جميع الجهود التي بذلت من قبل المظمن، والتعاون الكبير بين مختلف الجهات والأفراد لإعداد لهذه الفعالية، ففقد شارك في العمل الجماعي خلال فترة الماضية ما يزيد على (١٠٠) شاب وشابة من مختلف الجهات والمؤسسات.

وأشار الطوريش إلى أن فعالية «أمد الدقم» ٢٢،

العمانية: أقيمت أمس بمرکز عُمان للمؤتمرات والمعارض حلقة عمل حول «دور الشبكات الحياتية الحيوانية» ضمن مختبر الأبحاث الكربون التي تهدف إلى رفع الوعي لدى الفئة المستهدفة حول التحديات والصعوبات السلوكيات الإيجابية المؤثرة للحد من الانبعاثات الكربونية والأخذ بأفكارها وتطلعات الشباب حول الحياة الصفرية.

وقدمت الهندسة فايزة بن محمد الحارثية مشرفة قطاع الطاقة وعم أوتوية البيئة والموارد الطبيعية في وحدة متابعة رؤية عمان ٢٠٤٠ عرضاً تفاعلياً تناولت فيه عدداً من المحاور منها: أوتويات محاور رؤية عمان ٢٠٤٠، التحديات ودواعي التغيير والجهود المبذولة، كما تضمنت الحلقة محور التوجه الاستراتيجي والعمل الحامية بالاختبر بالإضافة إلى مراحل الحل والخطة الزمنية.

ويؤسس مختبر إدارة الكويزن للخرق إستراتيجيية وطنية شاملة، وخطة تنفيذيية موحدة للحيداء الصغريي ما يتماشى مع مستهدفات التنمية في مختلف البعدييات، ويدعم تحقيق التوجه الإستراتيجيي للأولوية البيئية والموارد البيئيية في «دولة عمان ٢٠٤٠»، يتمثل في إيجاد نظام بيولوجيي فعاله ومزدهرة، وحماية البيئة واستدامة مواردها البيئيية دعماً للاقتصاد الوطني.

وراءه الختبر يهدف قيام كل الجهات المعنية بتحديد الخطط والإستراتيجيات والسياسات والعلاقة، وتحديد الأطر التنظيميية من خلال وضع المستهدفات، وألية القياس ومنهجية المتابعة والمبادرات وأشروع التنفيذ في التفرقة التي من شأنها تحقيق الحيداء الصغريي ما يتماشى مع احتياجات ومتطلبات النمو في مختلف القطاعات.

جمعية مخاطر البلاستيك تناقش الأضرار البيئية والخطة الوطنية للحد من استخدامه

ناقشت الجمعية العمانية لحماية المستهلك أسس مخاطر استعمال البلاستيك، وأحد من آثاره وأضراره على مختلف البيئات البرية والبحرية والمياه العذبة وغيرها. وجاءت الحلقة بتنظيم الجمعية العمانية لحماية المستهلك بالتعاون مع المنظمة العالمية للمستهلكات، برعاية سعادت الدكتور عبدالله العمري رئيس هيئة البيئة، وبحضور سعادة الشيخ سعيد بن ناصر القصبي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية لحماية المستهلك، وعدد من ممثلي المؤسسات الحكومية وخاصة، وعدد من رئيسات وعضوات جمعيات المرأة العمانية وطلبة المدارس. وقال سعادة العمل هذه منسجمة مع مستهدفات رؤية ٢٠٤٠، ومع الالتزامات العالمية في مختلف أقطار العالم، التي تهدف إلى الحد من استخدامات البلاستيك، والحد من النفايات البلاستيكية وآثارها وأضرارها على مختلف البيئات البرية والبحرية والمياه العذبة، نظرا لتعدد وتفاقم الأخطار، وارتفاع المؤشرات والمتبقيات في عينات المياه والبحر والمياه العذبة، وفي أجساد البشر والكانات الحيية.

كما صرح سعادته لعمان، حول الأكياس البلاستيكية في قفلاتها، أن ما تم وقفه من الأكياس البلاستيكية في المحلات والمراقف العامة هي أكياس البلاستيك أحادية الاستخدام، وقد صنف وفق المواصفات بأنها الأقل من ١٠ ميكرون، ولم تعد متوفرة الآن في كبار المجمعات التجارية ومكاتب المؤسسات الاستهلاكية؛ ولكن الأكر من اللا تزال موجودة، وبخطوة هي تكميلية لهذا المشروع، صدر مؤخرا قرار من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار يحظر استيراد أكياس البلاستيك من الخارج، وهي خطوة مقدمة ستبني خلال العامين القادمين خطوات أخرى تكميلية، حيث إن تغيير السلوك ليس ممكنا خلال فترة وجيزة، ولكن تدريجيا يتم الوصول للهدف المستهدف، وتحقيق خطة سلطنة عمان للأعوام للحد من استخدامات البلاستيك.

كما صرح الدكتور أحمد الشماخي عضو الجمعية العمانية لحماية المستهلك حول تجارب التطبيق لهذه الخطط قائلاً: في الجانب المجتمعي قامت هيئة البيئة

في عام ٢٠٢٠ بإصدار قرار للحد من استخدام الأكياس البلاستيك. هذه الأكياس التي سببت الكثير من التلوث البيئي بالنسبة للحشرات والحيوانات والبلح وحتى المناطق السياحية، حيث إن الجمع في تلك المرحلة لم يكن جاهزاً للحد من استخدام الأكياس، ولكن خلال العامين الماضيين كان هناك قبول مجتمعي لهذه التوجهات الجديدة، وتجد الإقبال الكبير للأكياس التي تستخدم كحشر من مرة. وخلال الفترة القادمة هناك توجه فعلي أكثر من الأكياس في السوق. وباتى هذا ضمن التوجهات الدولية وليس فقط سلطنة عمان، وابعائنا أنه خلال (أربع) سنوات القادمة سيعلن عن خطة وطنية للحد من استخدام البلاستيك والتوجه لاستخدام أشكال أكثر مناسبة للبيئة.

نما أشار الدكتور أحمد الشماخي عضو الجمعية

العامة لحماية المستهلك من ظهور الصناعات البلاستيكية وازدهارها واحتلالها بالنسبة للصناعات الحائية؛ لاسيما ماقتها العديدة في الحياة اليومية، مشيراً إلى أنه رغم تعدد مزايا البلاستيك العام بدأ يضيّق ذراعاً بالتلوث الأبيض، الذي تتسبب في التلوث البلاستيكية الضخمة المتراكمة في المحيطات والبحار، والمواد البلاستيكية متناهية الصغر التي ينتهي بها الطلاف إلى مجاري الأنهار والمياه العذبة، ومنها إلى أحشاء البشر والحيوانات تهدد صحتهم وحياتهم. وذكر الشماخي في كلمته أنه تراكم تلوث البلاستيك نحو (٦,٣) مليار طن من النفايات البلاستيكية، ويتوقع أن تتضاعف تلك الكمية منتصف القرن الحالي، وأن عام يرتفع معدل إنتاج تلك النفايات بمقدار (١٠) بالمئة. فخصيبتنا الماضي كانت العامل تنتج نحو مليوني طن من البلاستيك سنوياً، أما عام ٢٠١٥ فتشكل الكمية المرتفعة إلى (٤٠٠) مليون طن، مصفاً أنه وفقاً للدراسة الحديثة التي أجريت لصالح الصندوق العالمي

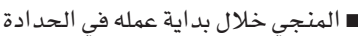
للحياة البرية، فإن الإنسان "قد يتناول ما يعادل حجم بطاقة ائتمان من البلاستيك أسبوعياً، في مياه الشرب بشكل أساسي، وكذلك في الأغذية مثل المحار الذي يؤكل بالكامل عادة ما يعني تناول البلاستيك الموجود في جهازه الهضمي أيضاً، لافتاً إلى أنه قد يصل حجم ما يتناوله الإنسان من البلاستيك خلال (١٠) أعوام إلى (٢,٥) كيلو جرام، ونحو (٢٠) كيلو جرام ما طاول أحواله.

وأكد التضاخي إلى أن الحل إزاء المخاطر التي يسببها البلاستيك يكمن في ابتكار مواد بلاستيكية تحتوي على عناصر عضوية تجعلها أكثر قابلية للاستخدام، أو في ما عرف بالبلاستيك الحيوي المصمم ليتحلل عضوياً، عوضاً عن القوود الأحفورية المشتق من البترول، موضحاً أن هذا النوع من البلاستيك لا يلحق ضرراً بالبيئة، إذ

شتم برنامج الحلقة على جلستين: بدأت الجلسة الأولى بتزارتها المذكورة سورة زينت عبدالله السعيدية التي باجمعية العمانية لحماية المستهلك بورقة عمل، وان «مخاطر وتحديات البلاستيك في سلطنة عمان» وبقدمها الدكتور بلال أبو طروبش - قسم هندسة البترول والكيماويات بجامعة السلطان قابوس، والورقة الثانية كانت لمران بن أحمد الفوري الحاصل على الماجستير في علوم البحار والثروة السمكية - ببلدية مسقط بعنوان الأخطاء الشائعة في استخدام البلاستيك في الأنشطة ذات الصلة بالأغذية، وحملت ورقة العمل الثالثة عنوان «العوامل البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد» وبقدمها المهندس صقر بن حمدان الحميري، رئيس قسم تحليل المنشآت الغذائية في مركز جودة وسلامة الغذاء. تضمنت الجلسة الثانية التي تزارتها المذكورة على سنام السلامية عضو باجمعية العمانية لحماية المستهلك ورئيسة لجنة المسؤولية المجتمعية بالجمعية على أربع أوراق عمل، الأولى بعنوان: «صن البيئية لصون الحياة، البلاستيك خطر على البيئة» ليوسف بن داف لقنوي مفتش بيئي في دائرة المواد الكيميائية وبإدارة التفانيات في هيئة البيئة، والثانية بعنوان الأكياس

وفي ورقة العمل الثالثة، تحدث دينا بنت عوض العيقوبية، نضفي مختبرات كيميائية في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عن «البلاستيكية وجبة مسمومة على مائدة الوعي الغائب»، وأخيراً قدمت بدور بنت إبراهيم لجابرية أخصائية أغذية في مركز جودة وسلامة الغذاء ورقة عمل بعنوان «المخاطر البلاستيكية».

فاطمة العامرية تسعى ليكون لها بصمة خاصة في طب الأسنان بسلطنة عمان



كتب - حمد الكلبياني

عشيرا إلى أن بداية عمله كانت بسيطة، حيث كان يصنع الكراسي والطاولات، ويقوم بتسويقها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وطور أعماله إلى إنشاء معضلات منزلية للجلسات الخارجية وللسيارات، ولم يتوقف شغفه في حب المهنة حيث إن الطلب على منتجاته بدأ يتزايد ثقة المجتمع به، واعتبر



وأكثر من ذلك، والصبر رغم التحديات التي تصاحب العمل في مجال ريادة الأعمال، ودراسة المشروع بطريقة تفصيلية، والبحث في التفاصيل قبل مباشرة العمل ليكونوا أكثر جاهزية. وأكدت العامرية أن من أهم أهداف المؤسسة تمكين الشباب المعانين، عن طريق إعطائهم الفرصة لإطلاق طاقاتهم الإبداعية والإجادة في سوق العمل، كما تسعى الطلبة الخريجين بتوفير فرص تدريبية لهم.

وأول التحديات، قالت: «التصاريح والأوراق الرسمية كانت أحد العقبات، حيث أخذت وقتاً طويلاً واحتجت إلى الكثير من المتابعة والجهد، قلعة خبرتي في المجال الإداري والمالي، وتغلبت على هذه المشاكل عن طريق الاستعانة بذوي الخبرة بينما ركزت على تطوير مهاراتي في ما يخص طب الأسنان بشكل عام والتجميلي بشكل خاص».

موضحة أن المركز يقوم بأغلب علاجات

■ استعراض خدمات الشركة أمام الرئيس التنفيذي للبنك المركزي

وأوضح الرواحي أن التطبيق يوفر عدة «خدمات»، كخدمة «تحويل الأموال»، بحيث يمكن للمستخدم تحويل الأموال أو طلبها من خلال المحفظة الإلكترونية أو رقم الهاتف في التطبيق، ويمكنه حفظ الحساب المصرفي في التطبيق وإجراء المدفوعات عبر الإنترنت، كما يمكنه تحويل الأموال بشكل مباشر إلى الحساب المصرفي المستلم. بالإضافة إلى خدمة إعادة شحن

أو الدردشة لإنهاء إجراءات الدفع في عدة ثوانٍ.

قنيات مبتكرة وناشئة مثل تقنيات الذكاء

كما يمكن للتجار وأصحاب الأعمال استخدام التطبيق للقيام بالمعاملات الرقمية. الأمر الذي سيساهم في تقليل الاعتماد على النقود، وزيادة قاعدة زبائنهم، والتي تتمثل في قبول بطاقات الخصم. بطاقات الائتمان على أجهزة نقاط البيع يمكن لجميع الزبائن من الموظفين وربوات المنازل والطلاب إنهاء جميع معاملاتهم المالية بطريقة سريعة ومرنة وشفافة، كما يمكنهم الاستفادة بخدمات عديدة متنوعة مصممة خصيصاً لخدمة جميع احتياجاتهم. لتساعدهم في تلبية جميع التطلعات والطلبات المصرفية.

عندهما تخرج سلطان بن سيف البهائي من الثانوية عمل في حرفة الصناعات الخشبية مع والده - الذي كان يعمل تجاراً في صناعات النحاس - العمانية - حاول البهائي خلال عمله تطوير الحرفة لصناعة منتجات خشبية تتميز بطابع عماني، مركزاً في الوقت نفسه على الجودة، باستخدام معدات كهربائية سرية.

وقال البهائي: ركزت على صناعة منتجات خشبية غير موجودة في السوق، ودمج المشغولات الأخرى مع الخشب لإنتاج أصحول جديدة. وأضاف: صنعت الخشبية كالأصحول والملاع والطاسات وألواح تقطيع الخضار والسفن والغاب الشطرنج. وحرفته العديد من التحديات في بداية مشواره الحرفي، قائلًا: من التحديات عدم توفر المواد اللازمة في الصناعات الخشبية، وصعوبة جلبها

من خارج سلطة عمان، بالإضافة إلى ارتفاع الأرباح بشكل عام، وعدم توفر السيولة المالية عند الرغبة في شراء المعدات والأصناف بالبدية مشاوري، مشيراً إلى أن حاجة كورونا أوقفت منافذ البيع. وحول الدعم، قال: تلقيت الدعم الهنيئ من والدي وعائلتي، كما حصلت على الدعم المالي من الهيئة العامة للصناعات الحرفية (سباقا الماضي.

وشارك البعاني في عدد من المعارض والمهرجانات المحلية والدولية، وشارك في معرضين بقلعة جبرين، ومعرضين آخرين في مرز الأوبرا السلطانية، كما شارك في معرض بالملكة الأردنية الهاشمية عام ٢٠٠٨، وفي أوزبكستان عام ٢٠٢٠، ومعرض اكسبو ٢٠٢٠ دبي.

وقد حصص العديد من الجوائز والدروع، جائزة

تشجيعية في مسابقة الكتابة قابوس للإبداع الحرفية عام ٢٠١٨، وفي عام ٢٠١٨ حصل على درجة الهيئة مسابقة الكتابة قابوس من مسجل لدى لدرج الحرفية، وحصل على جائزة التميز الحرفي لمجلس الحرف العالي عام ٢٠١٩، وحصل على شهادة السولية قيادة الأعمال BDL.

ويخطط البيماني التركيز في صناعته على المنتجات المطلوبة في السوق، وتسويق منتجاته على خارج سلطنة عمان. وفتح منافذ بيع محلية، وإنشاء معمل خاص متكامل بجميع المعدات، وتعليم الأشخاص والأفراد هذه المهنة، وعمل دورات تدريبية في هذا المجال. وينصح الحرفية، باستغلال الفرص المتاحة، والاطلاع في المجال الحرفي لا يضر في المستقبل، فهذه الحرف ترفع الاقتصاد الوطني حالها كحال باقي الصناعات.



يتطور الفكر الفلسفي عبر العصور ليُلبّي حاجات الإنسان وتساؤلاته. ولولا مبالغة إذا قلنا إن معظم الإنتاج الفلسفي الراهن مكرس لمجال الفلسفة التطبيقية أو العملية من قبيل: البحث في جماليات وأخلاقيات البيئة، وأخلاقيات الطب، وأخلاقيات التكنولوجيا

د. سعيد توفيق

وفي أحسن الأحوال يُنظر بعض الناس إلى الفلسفة باعتبارها ترفاً فكرياً، وهي نظرية لم ينكرها أرسطو - حينما ذهب إلى القول بأن (التفلسف يتطلب بشية الفراغ، ولكن حقيقة ما يعنيه أرسطو تختلف عما يقصده الناس بالتurf الفكري: لأن أرسطو لم يستقص أن الفلسفة هي ترف الفكر الذي يمكن سكتة عنه، وإنما كان يقصد أن هذا الفكر نفسه، طلب شيئاً من حياة الترف، أي يتطلب عدم الانغماس في متطلبات الحياة اليومية وشواغلها التي تضع حاجزاً مطلقاً بيننا وبين التأمل الذي هو وليد الدشهة. حقاً أن فلسفة باعتبارها وليدة الدشهة هي حالة من الشغف الذي ينشأ مبكراً لدى المرء كما لو كان مفطوراً أو على أقل متوافقاً مع طبيعة المرء العقلية والوجدانية: هذه الحالة من الشغف لا يمكن أن تتواصل في حالة الانشغال بإشباع شؤون الحياة اليومية والانغماس بها.

فضلاً عن ذلك، فإن الفلسفة المعاصرة وثيقة الصلة بحياتنا وعالمنا العيش. ذلك أن الفكر الفلسفي يتطور مع العصور ليلبية حاجات الإنسان وتساؤلاته. وبناغدة إذ قلنا أن معظم الإنتاج الفلسفي الراهن مكرس لجال الفلسفة التطبيقية أو العملية من قبيل: البحث في جماليات وأخلاقيات البيئة، وأخلاقيات الطب، أخلاقيات التكنولوجيا، وما إلى ذلك. ولذلك كله، إن الموقف المستخف بالفلسفة في عالمنا العربي ينبغي تغيير، بحيث يكون للفلسفة دور أساسي في الثقافة عامة وفي التعليم الجامعي، بل في تعليم المبدا في مائر مراحل التعليم من أداهما إلى أعلاه، بما في ذلك الكليات التي تدرس العلوم الطبيعية والرياضية؛ أن افتقار الطلبة للتعليم الفلسفي يعني الافتقار إلى تعليم الذي يدعم الجانب الروحي والثقافي، وبدعمه ياء ملكات العقلية والنقدية، بل يدعم أصول العلوم في تدرسون. فليس من الحقول -على سبيل المثال - أن درس طالب الهندسة ما يتعلق بجماليات فن العمارة فلسفاتها عبر العصور، وليس من الحقول أن يدرس طالب الطب باستفاضة فلسفة الأخلاق وخاصة أخلاقيات الطب والبيولوجيا؛ ومن دون ذلك فإننا لن حصل سوى على أشباه متعلمين.

■ د. سعيد توفيق - أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل»



عوض بن سعيد باقویر

إن القوى السياسية اليمنية هي الآن في مفترق طرق وإن الوقت ليس في صالحها، كما أن الجهود السياسية والدبلوماسية لن تتواصل إلى ما لا نهاية، وهذا يفرض على الفرقاء التفكير بشكل جاد ومختلف لإنقاذ اليمن أرضاً وشعباً

بمشاركة مناقشة كل القضايا العالقة التي تهم الوطن
شعبه ومستقبل أجياله. ومن هنا تتجلى المسؤولية
لوطنية لكل الأطراف السياسية اليمنية من خلال
تغليب المصلحة الوطنية، وتغليب مصلحة الشعب
اليمني. كما أن المرونة السياسية هي من الأمور التي
تستلزم عليها الدبلوماسية من أجل التوصل إلى قنوات
مشتركة تدفع باليمن إلى آفاق جديدة قوامها السلام
وإعادة الإعمار وأن تكون اليمن بتاريخها وحضارتها
إسلامياً أساسياً في منظومة المنطقة العربية.

إنَّ الحرب في اليمن لن تحقّق مكاسب لكل الأطراف
بل تؤدي إلى تعميق الخلافات وإلى دخول اليمن إلى
مرحلة خطيرة تهدد وحدته الوطنية ومكاسب شعبه،
تجعلها في وضع صعب ومعقد، وقد يتدرج إلى ما
هو أسوأ من الواقع الحالي وهذا واقع لا يريده أحد في
اليمن إلى أعلى الصعيد الرسمي أو الشعبي.

إنَّ المشهد السياسي الدولي منغلغل بالحروب
والصراعات الكبرى، كما هو الحال في الحرب
الروسية الأوكرانية وملاحمها المواجهة الدولية، ومن
هنا فإنَّ العام في حالة اشتغال بالأزمة الكبرى بين
الغرب وروسيا الأحادية، ومن هنا فإنَّ تواصل حرب
الاستنزاف في اليمن قد يجعل العالم أقل اهتماماً بما
يحل وقد تدخل في السنيان، وقد تتبدد كل الجهود
السياسية، ويترك اليمن صيره: لأنَّ الجهود وعدم
إنجاحها وللسنوات طويلة وعدم وجود آمال السلام في
الأفق العربي قد يجعل تلك الأطراف تتوصل إلى
اتفاقيات واقعية بأنَّ الأطراف في الصراع اليمني ليس لها
إرادة السياسية لتحقيق الهدنة أولاً، ومن ثمَّ وقف
الحرب بشكل كامل والجلوس إلى حوار يمني يمني
لتوصل إلى اتفاق حول مستقبل اليمن. ومن هنا فإنَّ
التقوى السياسية اليمنية هي الآن في مفترق طرق
إنَّ الوقت ليس في صالحها وإنَّ الجهود السياسية
الدبلوماسية لن تستمر إلى ما لا نهاية، وهذا يفرض
على الفرقاء التفكير بشكل جاد ومختلف لإنقاذ اليمن
رضاً وشعباً.

وضع مأساوي على صعيد المعيشة اليومية وفي انتشار الأمراض وتؤذي الغذاء. ومن هنا فإن إيجاد هدية طويلة الأمد تؤدي في نهاية المطاف إلى تسوية سياسية شاملة هو الهدف الذي تسعى إليه الدبلوماسية العمانية والجهود الأممية، وحتى المنظمات الإقليمية والدولية خاصة على الصعيد الإنساني، فالأوضاع في اليمن أصبحت لا تقاوم وعلى ضوء ذلك فإن استمرار تلك الحرب سوف يؤدي إلى مزيد من التمزق، خاصة في الانتصار في هذه الحرب لأي طرف لن يتحقق وهذا يفرض إيجاد مقاربة سياسية بين الفقاء بهدف إرضاء اليمن ومقدرات شعبه والحفاظ على الأمن والاستقرار في هذا البلد العربي الشقيق الذي ابتلى بالحروب والصراعات منذ عهد الاستقلال، وهذه مشكلة كبرى أعاق خطط التنمية الشاملة في اليمن في ظل وجود مقدرات وفروات طبيعية وبشرية مهمة تجعل اليمن من النماذج المتطورة في المنطقة العربية. إن رفض الهدنة من قبل الله جاء مخيباً للجهود الإقليمية والدولية، وأعلى مؤشرا سلبيا على الأنانية السياسية سوف تزيد من أمد هذه الحرب وبالتالي تصاعد الأزمة الإنسانية والتي ينبغي التركيز عليها الآن والأهم المتداعيات ومنظمات الإغاثة الدولية تبذل جهودا كبيرة في هذا الجانب، خاصة أن الحرب أصبحت حرب استنزاف مكلفة لإنسانيا واقتصاديا وعسكريا وحتى أخلاقيا، ولن تنتهي بسيطرة أحد الأطراف ومن مصلحة الجميع إنهاء تلك الحرب بشكل كامل والجلوس إلى طاولة الحوار، حيث إن المنطق السياسي يفرض البحث عن حلول جديدة موضوعية، وتكون هناك مرونة سياسية. وقد حادت في حروب وصراعات إقليمية ودولية تتوقف الحرب اليمنية تعقيدا وصعوبة مما مهد ذلك الحوار لإنهاء حرب كبيرة وقاسية عندما شعرت الأطراف بأن مصلحة الأطراف أن تتوقف تلك الحرب لصالح شعوبها.

إنَّ الهدنة الطويلة في الحرب باليمن هي خطوة مهمة لا بد من التوصل لها وما زال الوقت متاحا للتوصل إلى آلية محددة تفضي إلى وجود اتفاق على هدنة تمتد ستة أشهر على الأقل تمهيدا للسلام الشامل ووقف الحرب، وتدخل الأطراف اليمنية في حوار

في تصوّري أنّ الحرب في اليمن كان أمامها فرص عديدة لإحلال السلام والاستقرار والتيب مصلحة الشعب اليمني على المصالح الضيقة، والتي جعلت اليمن منذ عهد الاستقلال، وهي تدخل الحرب تلك الأخرى وتساعد الخلافات والمناكفات بين المكونات السياسية اليمنية والذي يصير كل منها على شروطه مما جعل الشعب اليمني الشقيقي يعيش مأساة إنسانية دخلت إلى مرحلة تنذر بالمجاعة كما تشير إلى ذلك تقارير الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الدولية.

بذلت الدبلوماسية العمانية جهوداً كبيرة ومقدرة من أجل اندلاع حل الحرب الكارثية، كما أنّ هناك تلك المبعوث الأممي والأمريكي وحتى من خلال المبادرة السعودية ومع ذلك يصير البعض على استمرار هذه الحرب خاصة أن رفض الهدنة كان مؤشراً على التعتن وعدم وجود مرونة سياسية. ويبدو أنّ استمرار تلك الحرب بكل تداعياتها قد تفرض واقعاً سياسياً جديداً يجعل عدداً من الأطراف الإقليمية والدولية تتسحب من هذا المأزق اليمني لتدخل تلك الحرب ما يسمى بالحرب المسيسة كما هي الحال الآن في الصومال، وكما شهدته أفغانستان على مدى عقدين. وإذا حدث ذلك الانسحاب الإقليمي والدولي من جهود إيجاد مقاربة سياسية للأزمة اليمنية فإنّ هذا البلد سوف يشهد المزيد من التمزق ومع مرور الوقت قد ينتهي به إلى الانفصال والعودة إلى اليمن الشمالي واليمن الجنوبي خاصة أنّ هناك عدداً من القوى السياسية اليمنية لا تحفي رغبتها في ذلك الانفصال خاصة في جنوب اليمن وخاصة المجلس الانتقالي الجنوبي.

وعلى ضوء ذلك فإن السلام المتشود يأتي من خلال موافقة أنصار الله على الهدنة الطويلة بهدف تمكين الشعب اليمني من الحصول على عدد من المكاسب الحياتية وبدون ذلك قد تفشل كل الجهود الحالية وتشعر الأطراف الإقليمية والدولية بأن الأمر أصبح شبه مستحيل لإيجاد حل سياسي للحرب في اليمن.

ومن هنا فإنّ المسؤولية الوطنية تقتضي بأن تتحمل القوى السياسية اليمنية المسؤولية وتنتظر بشكل عقلاني إلى الأوضاع الصعبة التي يعاني منها المواطن اليمني.

إنّ اليمن الشقيقي وبعد ٨ سنوات من الحرب أصبح في

للمشاركة: araa@omandaily.om

كيف يمكن لشي جين بينج تقوية الاقتصاد الصيني؟



نانسي تشيان

للمناقشات بين أصحاب المصلحة المهمين مما أدى إلى نجاح المبادرات شديدة التعقيد مثل السياسة الصحية الوطنية للصين كما كانت تلك الطريقة تنطوي على المرونة بحيث تتم مراجعة السياسات لمراعاة الظروف المتغيرة أو الآثار الجانبية غير المتوقعة، ولأن هذه السياسات لم تكن مرتبطة بشخص واحد، كانت التكلفة السياسية للاعتراف بالأخطاء منخفضة. لقد استغنى «شي» عن مثل هذه الأساليب غير المباشرة حيث كان يعلن عن السياسات بشكل شخصي ومفاجئ ومن دون مناقشات تذكر. إن من الواضح أن طريقة العمل هذه صارة اقتصادياً، حتى عندما تكون الدوافع وراء السياسات حميدة أو حسنة النية. إن من الأمثلة على ذلك حظر الدروس الخصوصية لسنة ٢٠٢١ الذي كان يهدف إلى الحد من الساعات الصعبة التي يقضيها الأطفال الصينيون في الدراسة وتقليل مزايا الطلاب الأكثر ثراء مقارنة بأقرانهم. لكن إعلان هذا الحظر كان حاداً ومفاجئاً لدرجة أنه قلل من القيمة السوقية لشركات التعليم الصينية الكبرى بعشرات المليارات من الدولارات وأنشأ ببساطة سوقاً سيءاء لنفس الخدمات كما تجاوزت التداعيات الاقتصادية مجال التعليم. إن احتمالية حدوث تغييرات مفاجئة وغير متوقعة في السياسات لا تشجع الاستثمارات المستقبلية في جميع القطاعات. إن سياسة «شي» المتعلقة بصفر حالات كوفيد هي مثال آخر في هذا الخصوص فعلى الرغم من النجاح الكبير لتلك السياسة في السيطرة على فيروس كورونا عندما لم تكن هناك لقاحات، إلا أن تلك السياسة أصابها الضعف في ظل الظروف المتغيرة، وفي حين أن جميع البلدان الأخرى تعود إلى العمل كالمعتاد -أو قد فعلت ذلك بالفعل- يبدو أن الصين عالقة في لعبة «واك أموال» لا نهاية لها. إن التداعيات على الاقتصاد الصيني واضحة؛ يجب على السلطات أن تستمر في المسار نفسه فيما يتعلق بأهداف السياسات الاقتصادية، ولكن يجب أن تغير أساليب صنع السياسات الخاصة بها. إن التحرك ببطء وحذر خدم الصين جيداً لأكثر من ٤٠ عاماً مما يعني أن مثل هذه السياسة يمكن أن تعمل بشكل جيد لفترة أطول بكثير.

■ **نانسي تشيان** أستاذة الاقتصاد الإداري وعلوم القرار في كلية كيلوج للإدارة بجامعة نورث وسترن.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

مع احتفاظ الرئيس الصيني شي جين بينج بالعديد من مبادرات أسلافه المتعلقة بالسياسات، استمرت المؤشرات في التحسن، وظلت المشاكل التي كان من الصعب إصلاحها غير ثابتة، إن أكثر شيء تغير في عهد «شي» لم يكن أهداف السياسات الظاهرية ولكن طريقة التنفيذ

ومع ذلك، فإن من غير المعقول تحميل شي جين بينج كل إنجازات العقد الماضي وإخفاقاته. لقد ورث «شي» أكبر المشاكل التي واجهها أيضاً إلى تدفق الشباب حتمية للنمو السريع الذي حصل سابقاً في الصين وتاريخها السياسي والاقتصادي، ولكن في الوقت نفسه ورث «شي» كذلك الحلول الرئيسية للسياسات المتعلقة بتلك المشاكل. وفي واقع الأمر بدأت الصين في مطالبة شبكات الطاقة المملوكة للدولة بالاستثمار في صناعات الطاقة المتجددة منذ عام ١٩٩٤ كما ركزت الحكومات السابقة أيضاً على السياسات التي تهدف لتحسين ظروف الفقراء. لقد تم إدخال التأمين الطبي الأساسي إلى المناطق الحضرية في عام ١٩٩٨ وإلى المناطق الريفية في عام ٢٠٠٣، كما بدأ عدم المساواة الإجمالي في الانخفاض قبل عامين من تولي شي منصبه وكانت الحكومات السابقة تتبنى بانتظام حملات لمكافحة الفساد خاصة بها. مع احتفاظ شي بالعديد من مبادرات أسلافه المتعلقة بالسياسات، استمرت المؤشرات في التحسن، وظلت المشاكل التي كان من الصعب إصلاحها من دون حل. إن أكثر شيء تغير في عهد «شي» لم يكن أهداف السياسات الظاهرية ولكن طريقة التنفيذ. لقد كان صانعو السياسات في الصين بعد عام ١٩٧٨ مع وجود استثناءات مثل سياسة الطفل الواحد يميلون إلى توخي الحذر والحصافة. إن التغييرات المهمة مثل إدخال الانتخابات الريفية كان يتم تجربتها عادةً بهدوء ويتم الإعلان عنها على أنها «سياسة وطنية، فقط عندما تشعر الحكومة المركزية بالثقة في أنها تفهم كيف ستعمل تلك السياسة. تمتاز طريقة التجربة والخطأ هذه بخلق مساحة سياسية

وعلى الرغم من أن صانعي السياسات كانوا بحاجة إلى الحفاظ على إجمالي عدد السكان بحيث لا يزيد بشكل كبير إلا أنهم احتاجوا أيضاً إلى تدفق الشباب لسوق العمل من أجل دعم الأعداد المتزايدة للسكان المسنين.. لقد كان الاستياء الاجتماعي يتصاعد ووفقاً لأحد المؤشرات الشعبية تضاعف تصور العامة للفساد الحكومي بين عامي ١٩٩١ و٢٠١٢. لقد تم توثيق حوالي ١٣٠٠ إضراب عمالي في عام ٢٠١٤ وبحلول عام ٢٠١٦ تضاعف هذا الرقم ليصل إلى ٢٧٠٠. عندما تولى شي جين بينج سدة الحكم، بذل جهوداً كبيرة للتصدي لتلك التحديات تصدياً مباشراً ولكن النتائج كانت متفاوتة، فمن الناحية الإيجابية تم تخفيض قرارات نسبة التلوث بي م ٢,٥ في المدن الرئيسية مثل بيجين وشنجهاي للنصف خلال السنوات العشر الماضية وتراجع معامل جيني الصيني اليوم إلى أقل من مثيله في الولايات المتحدة وأقل بنسبة ١٣٪ مقارنة بذروته عام ٢٠١٠.

لكن المؤشرات الأخرى كانت أقل إيجابية فبين عام ٢٠١٢ وبداية جائحة «كوفيد-١٩» ظل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي للصين ثابتاً أو متراجعاً، وعلى الرغم من أن الحكومة ألغت سياسة الطفل الواحد الصارمة، إلا أن معدلات الخصوبة ظلت منخفضة للغاية. وتبلغ نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عاماً فأكثر اليوم ما يقرب من ١٣٪. وهي نسبة غير مسبوقة في العصر الحديث، وبعد مرور عشر سنوات على إطلاق شي حملة مكافحة الفساد التي حظيت بتغطية واسعة، أصبحت تصورات العامة للفساد أعلى من أي وقت مضى.

إن شي جين بينج على وشك أن يصبح أول رئيس ثلاث فترات رئاسية في التاريخ الصيني وذلك عندما يتعقد المؤتمر الوطني العشرون للحزب الشيوعي الصيني في هذا الشهر، وهذا يعد فرصة سانحة لتقييم سجل شي جين بينج المتعلق بالسياسة الاقتصادية خلال السنوات العشر الماضية واستكشاف بعض الخطوات الواضحة من أجل تحسين الأداء الاقتصادي للفترة الرئاسية القادمة.

عندما تولى شي جين بينج أعلى منصب سياسي في الصين سنة ٢٠١٢ كان الاقتصاد مزدهراً ولكنه كان يعاني من العديد من المشاكل الخطيرة. لقد كان الناتج المحلي الإجمالي ينمو بمتوسط معدل سنوي يبلغ ١٠٪ لأكثر من عقد ولكن كان التباطؤ حتمياً وبالفعل انخفض النمو في الناتج المحلي الإجمالي في كل سنة تقريباً منذ سنة ٢٠٠٨. وعلاوة على ذلك كان عدم المساواة في ارتفاع حيث ارتفع مؤشر جيني بنسبة ١٣٪ بين سنة ١٩٩٠ وسنة ٢٠٠٠ وبحلول بداية هذا القرن تجاوز عدم المساواة في الصين مثيله في الولايات المتحدة لأول مرة في حقبة الإصلاح التي أعقبت عام ١٩٧٨.

في غضون ذلك، كان التلوث يقتل الصين حرقياً وبحلول عام ٢٠١٣ كان هواء بيجين يحتوي في المتوسط على ١٠٢ ميكروجرام من جزيئات بي م ٢,٥ لكل متر مكعب، في حين أن لوس أنجلوس -وهي مدينة معروفة تاريخياً بتلوث الهواء فيها- كان لديها قراءة تبلغ بي م ٢,٥ لحوالي ١٥ فقط. لقد اشتكى سكان المدن الصينية بشكل متزايد من أمراض القلب والرئة والوفيات المبكرة المرتبطة بالتلوث كما ابتليت الصين بتلوث المياه وذلك بسبب الجريان الكيميائي من مصانعها ومزارعها ومناجمها. أما في المناطق الريفية فلقد اضطرت قرى وبلدات بأكملها أحياناً إلى الانتقال؛ لأن إمدادات المياه كانت ملوثة بشكل لا يمكن إصلاحه. كانت الصين تفقد قوتها العالمية تدريجياً، حيث بدأت معدلات الخصوبة المرتفعة تاريخياً التي كانت تبلغ ستة أطفال لكل امرأة في الانخفاض في سبعينيات القرن الماضي ووصلت إلى مستوياتها الحالية التي تقل عن طفلين لكل امرأة في عام ٢٠٠٠. لقد تقلصت مجموعة سن العمل في الصين من ٨٠٪ من إجمالي السكان في عام ١٩٧٠ إلى ٣٧٪ فقط في ٢٠١٢ كما تضاعفت نسبة الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً، من ٤٪ في عام ١٩٧٠ إلى ٨٪ في عام ٢٠١٢. لقد تركت هذه الاتجاهات الحكومة عالقة بين خيارين أحلاهما مر،

عودة «موسم الانقلابات» في إفريقيا

علاقة الانقلابات العسكرية بإفريقيا علاقة وطيدة، إذ كثيراً ما تكون السلطة الضعيفة والمتنازع عليها مطمعا لصغار الضباط الذين يحملون السلاح، وتساعدهم في ذلك الدول الاستعمارية السابقة، على الإطاحة بالحكومات المدنية المنتخبة. هنا تقدم بوركينافاسو درسا في القيام بانقلاب على انقلاب لنفس أسباب الانقلاب الأول

أ.د. حسني محمد نصر

ومحطاته التلفزيونية الكبيرة بتقارير إخبارية قصيرة ومختصرة عنه، وهو ما يؤكد صحة المثل الذي كنا نضربه لطلابنا حول أجنداث الإعلام الدولي وتقول «إن موت كلب في شارع الشانزليزيه بباريس أهم لدى الإعلام الدولي من وقوع انقلاب عسكري في دولة إفريقية»، وقد حدث ذلك بالفعل في انقلاب بوركينافاسو الأخير، وغيره من الانقلابات الإفريقية التي يفرض العالم البصر عنها، وكأنها لم تحدث. ولم يقتصر غض البصر على وسائل الإعلام الدولية التي قدمت تقطيعية محدودة الحجم للانقلاب ووضعت في إطار يتجاهل السياقات السياسية والاقتصادية والإنسانية والصراعات الدولية في القارة السمراء، وتعداه إلى المنظمات الدولية التي تشارك بوركينافاسو في عضويتها. فالاتحاد الإفريقي الذي تنص مبادئه على رفض الانقلابات العسكرية وعدم التسامح مع الأنظمة التي تنتج عنها، اكتفى ببيان بروتوكولي يدعو «الجيش (البوركينابي) للامتناع فوراً وبشكل كامل عن أي أعمال عنف أو تهديد للسكان والحريات المدنية وحقوق الإنسان، وإعادة النظام الدستوري بحلول يوليو ٢٠٢٤». وأدان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أي محاولة للاستيلاء على السلطة بقوة السلاح ودعا جميع الأطراف إلى الامتناع عن العنف، والسعي إلى الحوار. في المقابل تجاهلت منظمات أخرى عديدة الأمر برهته، رغم عضوية بوركينافاسو بها، مثل منظمة التعاون الإسلامي (أكثر من ٦٠ بالأملة من السكان مسلمين)، ومجموعة دول الساحل الخمس، وتجمع دول الساحل والصحراء، والمنظمة الدولية للناطقين بالفرنسية، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

في تقديري أن المشكلات التي تعاني منها بعض الدول الإفريقية هي سبب ونتيجة في الوقت نفسه للانقلابات العسكرية. فعندما يضيق الحال بالإناس من تردى الأوضاع المعيشية والضغط الاقتصادي، فإنهم سرعان ما يفقدون الثقة في المؤسسات الديمقراطية الحاكمة. ويدفعهم ذلك إلى التظاهر والاحتجاجات العنيفة، ولا يكون أمامهم سوى التعلق بـ «قشة» الجيوش الوطنية للإطاحة بالنخب الحاكمة، بصفتها المؤسسة الأكثر تنظيماً وانضباطاً في البلاد، ولكن بعد أن يمارس العسكريون السلطة تتكشف الشعوب أنهم ليسوا أفضل من المدنيين، بل ربما يكونون أسوأ كثيراً، خاصة إذا أغلقوا كل منافذ التعبير عن الغضب الشعبي وحكموا -كعادتهم- بالحديد والنار.

من المهم في هذه المرحلة المضطربة التي يمر بها العالم أن نصل إلى تفسير لزيادة عدد الانقلابات العسكرية إفريقيا. ويكفي أن نشير هنا إلى أنه منذ بداية العام الماضي وقعت ثمانية انقلابات في تشاد، وغينيا، ومالي (مرتين)، والسودان، وبوركينا فاسو (مرتين)، وأحيطت محاولة في النيجر. وبوجه عام كان العام الماضي هو موسم عودة الانقلابات إلى إفريقيا إذ شهدت فيه القارة أكبر عدد من الانقلابات العسكرية منذ عام ٢٠٠٣.

تجارب حكم الجيوش وفشلها المستمر في إفريقيا تؤكد أن الديمقراطية بكل عيوبها أرجم كثيراً من الدخول في دوامة الانقلابات العسكرية، التي تشغل الجيوش عن مهامها الأساسية في الدفاع عن الدولة وحفظ الأمن والاستقرار ومكتسيبات الأوطان، من جانب، وتعصف بكل أمل في إخراج دول القارة من أزمتها الإنسانية المتتالية، وتحقيق تنمية حقيقية، تكفيها مدلة السؤال، والتعلق بجبال العسكريين الدائبة من جانب آخر.

■ **أ.د. حسني محمد نصر** كاتب مصري وأستاذ في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

خفض إنتاج «أوبك بلس». نظرة تحليلية

إذا قررت روسيا وقف الإنتاج بدلا من القبول بفرض سقف سعري على نفطها، وهو ما يبدو مرجحا، يمكن أن يصير فجأة خفض «أوبك بلس» إنتاجها بمليني واحد مؤكّد وهو أن النفط سيكون في وضع شديد التقلب خلال ما تبقى من هذا العام

جوليان لي

ترجمة قاسم مكي

مخصصاتها الإنتاجية المتزايدة قبل أن يأمر الرئيس فلايمبير بوتين قواته بدخول أوكرانيا. وازداد الوضع سوءاً في الأشهر التي أعقبت الحرب.

لكن موقف كازاخستان مختلف، فإنتاجها أقل من حصتها بما يزيد عن ٥٦٠ ألف برميل يومياً لسببين مما تنفيذ أعمال صيانة مقررة في أحد أكبر حقولها النفطية وتسرب الغاز في حقل آخر.

سيتم اكتمال الصيانة في نهاية هذا الأسبوع عودة حوالي ٢٦٠ ألف برميل في اليوم. أما الباقي فسيتاج إلى وقت أطول. لكن بحسب وزير الطاقة الكازاخى من المقرر استعادة الإنتاج المفقود قبل نهاية هذا الشهر، وهو ما يعني أن ذلك سيحقق في توقيت ملائم لكي يعض عن الخفض المقرر. إذا كان قول الوزير صحيحاً فالخفض الفعلي في إنتاج أوبك وحلفائها قياساً إلى الإنتاج الحالي يمكن أن يقتصر فقط على ٣٣٠ ألف برميل في اليوم. وهذه كمية ضئيلة لا ينبغي أن تكون مدعاة إلى الهياج والغضب.

لكن بعد شهر لاحقا قد يبدو الوضع مختلفا جدا. فعقوبات الاتحاد الأوروبي المقررة على صادرات نفط روسيا سيبدأ سريانها في الخامس من ديسمبر، وهو اليوم الذي يلي الموعد المقرر لعقد مجموعة البلدان المنتجة اجتماعها القادم.

ستهدف القيود على النفط الروسي الشحنات البحرية إلى البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والتي هيبطت إلى حوالي ٦٦٠ ألف برميل في اليوم من ١,٦ مليون برميل في شهر يناير.

نحت روسيا في تحويل وجهة صادراتها النفطية التي تخلق عنها المشترون الأوروبيون إلى الهند وتركيا والصين. لكن العقوبات التي تسعى أيضا إلى الحد من شحنات النفط يضطرها إلى خفض الإنتاج.

سيقدم سقف لم يتم الاتفاق حوله حتى الآن لسعر النفط الروسي مخرجا للكرملين من خلال عدم فرض العقوبات على الشحنات المباحة عنده أو بسعر أقل منه. لكن موسكو تبدو عازمة على عدم القبول به.

إذا قررت روسيا وقف الإنتاج بدلا عن القبول بفرض سقف سعري على نفطها، وهو ما يبدو مرجحا، يمكن أن يصير فجأة خفض «أوبك بلس» إنتاجاً بمليني برميل حقيقياً. على أية حال، هنالك شيء واحد مؤكد وهو أن النفط سيكون في وضع شديد التقلب خلال ما تبقى من هذا العام.

■ **جوليان لي** استراتيجي نفط بيلوميرج فيرست وورد وكبير محللين - سابقاً- بمركز دراسات الطاقة العالمي.

■ ترجمة خاصة لـ «عُمان»

يوم الأربعاء الماضي اتفق وزراء مجموعة بلدان أوبك وحلفاؤها «أوبك بلس» على خفض إجمالي إنتاج بلدانهم بمليني برميل في اليوم ابتداء من شهر نوفمبر. لكن الخفض الفعلي قد لا يتجاوز ١٠٪ من هذا الرقم.

وعلى الرغم من أن المجموعة تضم ٢٣ بلداً إلا أن عبء الخفض الجديد ستقاسمه ثلاثة بلدان فقط هي السعودية والإمارات والكويت، فمعظم البلدان الأخرى تضرع حتى الآن أدنى من مستويات حصصها بحيث إن إنتاجها (بعد تنفيذ الاتفاق في نوفمبر) سيظل أقل من مخصصاتها الإنتاجية الجديدة.

وتشير تقديرات إنتاج «أوبك بلس» في سبتمبر إلى أنها في مجموعها تختلف عن مستوى إنتاجها المقرر بحوالي ٣,٦ مليون برميل في اليوم،

فعندما يبدأ سريان الأهداف الإنتاجية الجديدة في الأول من نوفمبر سيكون مطلوباً من ثماني بلدان فقط إنتاج نفط أقل. فبالإضافة إلى البلدان الثلاثة المذكورة آنفاً سيلزم أيضا إجراء تخفيضات قليلة من سلطنة عمان والعراق وجنوب السودان والجابون.

إجمالي الخفض المطلوب من هذه البلدان ٨٩٠ ألف برميل فقط في اليوم. هذا خفض مهم لكنه أقل كثيراً من الرقم الأساسي الملحق، على أية حال لا ينبغي حتى توقع أن يكون الخفض بهذا الشكل.

يجب ألا ننسى جنوب السودان والجابون بل ربما حتى العراق؛ فبيانات أوبك نفسها تظهر أن جنوب السودان لم يقتصر فقط على تجاوز حصته الإنتاجية في كل شهر منذ بدء سريان الاتفاق الحالي في مايو ٢٠٢٠ بل لم يخفض أبداً برميلاً واحداً من إنتاجه، وسيكون مفاجئاً إذا شرع في ذلك الآن.

وتبدي دولة الجابون افتقاراً مماثلاً إلى العزيمة، لقد تراجع إنتاجها عن سقفه المحدد في شهر واحد فقط من جملة ٢٩ شهراً هي عمر الاتفاق الأخير، حسبما تظهر بيانات أوبك.

أما فيما يخص العراق فلم يهدر وزير النفط العراقي وقتاً بعد التوصل إلى اتفاق الأربعاء لكي يطمئن الجهات المشترية بأن الاتفاق لن يؤثر على صادرات بلاده، ومع عدم وجود مجال لخفض الاستهلاك المحلي يعني ذلك في الواقع عدم خفض الإنتاج أيضاً. هذا يقلص القائمة العنية بخفض الإنتاج إلى خمسة بلدان.

التخفيضات المطلوبة من سلطنة عمان والجزائر تبلغ في مجموعها ٣٣ ألف برميل في اليوم، وتلك المطلوبة من السعودية وجارتها تصل إلى ٧٩٠ ألف برميل في اليوم، لكن حتى هذه الكمية يمكن تعويضها بزيادة الإنتاج من بعض البلدان الأخرى في مجموعة أوبك بلس.

بنيجريا وأنغولا وماليزيا كلها تواجه تراجماً في طاقاتها عديداً، ومن المستبعد أن يتغير ذلك.

روسيا أيضاً تصارع؛ فهي أصلاً تجد صعوبة في مواكبة

للمشاركة: araa@omandaily.om

في نجاح النمو الذكي ونتائج



د. عبد العظيم محمود حنفي

ريادية الأعمال، وذلك لسبب بسيط يتعلق بسياق الأمور. فقبل، بل ومنذ، سقوط سور برلين كانت الدول التي تنتمي إلى الاتحاد السوفييتي السابق والكثير من دول أوروبا الشرقية، تتباهى بأن لديها بعضاً من أكثر نظم التعليم نجاحاً في العالم؛ لكن هذه النظم كانت محاطة بجو سياسي واقتصادي (الاشتراكية أو الشيوعية) يتناقض تناقضاً شديداً مع نظام ريادية الأعمال (مع عدم إنكار وجود بعض الابتكارات، ولاسيما في تكنولوجيا العسكرية وارتداد الفضاء في الاتحاد السوفييتي، إلا أن تلك الابتكارات كانت الاستثناء الذي يثبت القاعدة).

مع تأكيد دراسات اقتصادية على أن قوة العمل المتعلمة يمكنها أن تُعزّز نظام ريادية الأعمال عندما تكون بعض أو كل العوامل الأخرى المذكورة آنفاً موجودة داخل محيط رأسمالي، فإن الاحتمال الأكبر هو أن يخرج لنا الأفراد المتعلمون تعليمًا عاليًا مشروعات تجارية متطورة، ولاسيما في عالم تزداد فيه التكنولوجيا العالية. أضف إلى ذلك أن البلدان التي ينتشر فيها التعليم الأساسي يمكن أن تكون مهمة للغاية بالنسبة إلى توفير رأس المال البشري الذي يمكن لريادي الأعمال أن يعتمدوا عليه في تطوير مشروعاتهم.

أخيراً ماذا عن الديمقراطية؟ أليست عاملاً جوهرياً بالنسبة إلى النمو، أم أنه كما يدعي الآخرون يلزم وجود درجة من الاستبداد في البداية لتمكين الدول من الوصول إلى مستوى معين من التنمية، وبعدها تصبح الديمقراطية تقريباً أمراً حتمياً؟ إن هذه الأسئلة محل جدال حاد، وعلى الرغم من أن الآراء بشأنها لم تحسم بعد، إلا أن رأينا في البرهان الذي ورد ذكره، هو أن الديمقراطية بالتاكيد يمكنها أن تسهم في النمو، وبخاصة في اقتصادات ريادية الأعمال. غير أن حدوث هذا ليس أمراً جوهرياً ف «معجزات» النمو في جنوب شرق آسيا وفي الصين، تشهد للفرضية الأخيرة.

إن قائمة الافتراضات التي تبدأ بالسؤال «ماذا عن؟» لن تتوقف بكل تأكيد، وعندما نتمعن في النظريات المتنوعة والدراسات التجريبية للنمو بتفصيل أكبر، نتأكد لنا العناصر الأساسية الأربعة التي تم ذكرها وتشكل محرك النمو الناجح.

- د. عبد العظيم محمود حنفي باحث وأكاديمي من مصر
- ينشر المقال بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

ماذا عن الديمقراطية؟ أليست عاملاً جوهرياً بالنسبة إلى النمو، أم أنه كما يدعي الآخرون يلزم وجود درجة من الاستبداد في البداية لتمكين الدول من الوصول إلى مستوى معين من التنمية، وبعدها تصبح الديمقراطية تقريباً أمراً حتمياً

ولا تنكر غالبية الدراسات أن هذه الثقافة تلعب دوراً، ولكنه ليس – ولا يمكن أن يكون – العامل الوحيد الذي يفسر النجاح الاقتصادي. فلو كان هذا هو العامل الوحيد، فلماذا إذن نجح كثير من الهندوس والروس وبعض المغتربين، اقتصادياً، خارج أوطانهم، في حين قبع آخرون في بلادهم يكافحون من أجل إعالة أنفسهم وأسرهم؟ إن الأمر ليس مجرد «عملية انتقاء ذاتي» – وهو ما يعني أن المغتربين ينجحون في أماكن أخرى، لأنهم الأكثر مغامرة (وهو ما يظهر من رغبتهم في المخاطرة بكل شيء ومغامرة أوطانهم). إن الأقطار التي غادروها قد عانت كثيراً جراء إعاقة تقدمها من طرف مؤسساتها.

أو ماذا عن دور الجغرافيا التي تقول: إن الحرارة في بعض البلاد القريبة من خط الاستواء تجعل من المستحيل على الأفراد أن يعملوا ببدأ وتعرضهم للأمراض، أو أن البلدان غير الساحلية ترتفع فيها تكاليف النقل، ولا يمكنها ممارسة التجارة بسهولة مع باقي دول العالم؟ ركز جيفري ساكس على هذه العوامل باعتبارها عوامل تحد من النمو أو تحول دونه. وكما هو الحال مع الثقافة، فقد تكون هناك أوجه تشابه مع هذا الخط من الجدال: إلا أن هناك أمثلة مضادة لما قيل سابقاً، فإذا كان الوجود عند خط الاستواء هو قبلة الموت الاقتصادية، فكيف للمرء أن يفسر النجاح الاقتصادي المذهل الذي أحرزته سنغافورة؟ وإذا كان عدم وجود منفذ على البحر يحكم على البلد الداخلية بالتخلف، فكيف للمرء أن يفسر السجل الاقتصادي للمحوظ لسويسرا التي تحيط بها الجبال من كل جانب، لدرجة أنه كان من المعتاد في الماضي اعتبارها فريدة من الناحية الجغرافية بوصفها رمزا للحياة؟

وماذا عن التعليم، أو كما يطلق عليه علماء الاقتصاد من دون خلاف بينهم «رأس المال البشري»؟ فإن كل أنموذج نظري وكل اختبار تجريبي للنمو الاقتصادي سيخصص قلباً دوراً لوجود قوة عمل متعلمة، ولا أحد يجادل في أهمية وجود درجة ما من التعليم لتحقيق النمو. بيد أن بعض الدراسات لا تميزه، باعتبار أن له دوراً فريداً في خلق مجتمع أو اقتصاد

عمل مرنة. فلو لم يكن بإمكان رياديين الأعمال جذب عمالة جديدة، فإنهم لن يستطيعوا النمو؛ كما أنهم سيفقدون القدرة على النمو إذا كان هناك إفراط في وضع قواعد مشددة للعمالة (ولا سيما إذا كانت هذه القواعد تحد من قدرة المشروعات على فصل العمال المتعثرين في أداثهم أو الاستغناء عن الذين لم تعد المشروعات في حاجة إليهم).

ثانياً: يجب أن تكافئ المؤسسات الحكومية أنشطة ريادية الأعمال وذات فائدة اجتماعية بمجرد أن تبدأ، ولا فإنه لا يمكن أن نتوقع من الأفراد أن يخاطروا بضائع أموالهم وجهودهم في مشروعات سيئة الطالع. وهنا فإن سيادة القانون، وبالتحديد حقوق التعاقد والملكية، تكتسب أهمية خاصة.

ثالثاً: يجب ألا تشجع المؤسسات الحكومية الأنشطة التي تهدف إلى تفتيت المكة الاقتصادية بدلا من أن تزيدها جمها. فهذه الأنشطة غير المنتجة (على الرغم من أنها بمعنى من المعاني تعد من المشروعات الفردية) تتضمن سلوكاً إجرامياً (على سبيل المثال بيع العقاقير غير القانونية)، وكذلك السلوك القانوني الذي يسعى لحصوله على المال بالاحتكار والاستغلال (أي بالضغط السياسي، أو رفع القضايا التافهة لنقل الثروة من جيب إلى آخر).

وأخيراً، في حالة الاقتصاد القائم على ريادية الأعمال، يجب أن تضمن المؤسسات الحكومية للمشروعات الريادية الناجحة وللمؤسسات الكبرى الراسخة (التي أنشأها رياديو أعمال في وقت سابق) مواصلة الحصول على الحوافز التي تشجعها على الابتكار والنمو، وإلا غاصت الاقتصادات في الركود.

ولكن كثيرين يتساءلون ماذا عن ذلك؟ ولماذا لا توجد في القائمة أشياء أخرى؟ على سبيل المثال، نشأ تحد واضح من الاعتقاد بأن النمو يتعلق أساساً بالثقافة، وهو الرأي الذي قدمه ديفيد لاندس. ويعني أن بعض المجتمعات فيها أفراد مغامرون يعملون ببدأ. وهناك دول أخرى تنفق على مثل هؤلاء الأفراد، وأن تلك الدول التي تتميز بالعمل الدؤوب وثقافة المغامرة تنمو بسرعة، في حين أن الدول التي ليست لديها تلك الثقافة تنمو بسرعة أقل أو لا تنمو مطلقاً.

توضح بعض الدراسات الاقتصادية الكيفية التي تنمو بها الاقتصادات؛ وتقدم وصفات لتحقيق المنتجات والخدمات، وكلها تتطلب عناصر ثلاثة: المواد الخام، والعمالة، والآلات، وهو ما يسمى أيضاً رأس المال البشري.

والواقع أن هناك عنصراً رابعاً، وهو التغير التكنولوجي الذي يؤدي إلى منتجات وخدمات جديدة، تتزايد الرغبة فيها أكثر من تلك التي كانت موجودة من قبل في السوق. كما يؤدي هذا العنصر إلى طرق أكثر كفاءة في صنع مختلف المنتجات والخدمات وتوصيلها، سواء أكانت موجودة حالياً أم كانت جديدة.

تقسم وصفات النمو الاقتصادي هذه إلى فئتين عريضتين: الفئة الأولى هي «النمو عن طريق القوة الغاشمة»، وقصصوا بها إضافة المزيد من المدخلات والمزيد من العمالة والمزيد من رأس المال الذي يضيء إلى إنتاج أكثر. على الرغم من أن زيادة رأس المال وحده، سترفع الإنتاج بالنسبة إلى العامل الواحد. ومع ذلك، فإن أحد المبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد يبين أن إضافة أحد عوامل الإنتاج يرتبطه بتناقص في العائدات، فعلى الرغم من أن الاقتصاد الذي يكرس لكل من الإدخار والاستثمار يؤدي إلى ارتفاع حصة الإنتاج وإلى زيادة النمو لفترة من الوقت من خلال توفير المزيد من المصانع والآلات، إلا أنه لا يمكنه أن يفعل هذا على المدى الطويل. وبعبارة أخرى، فقد تؤدي زيادة الاستثمار إلى رفع الناتج الإجمالي على المدى الطويل، ولكنها لا تزيد معدل النمو. هذا رأي من الآراء الكثيرة التي قال بها واحد من أباء نظرية النمو الحديث البروفيسور روبرت سولو (الحائز على جائزة نوبل) وغيره من كبار الاقتصاديين.

الفئة الثانية هي «النمو الذكي» أي التقدم التكنولوجي، والتي يمكنها أن تنفذ الاقتصاد من تناقص العائدات. فالقيام بشكل مطرد بتجهيز قوة عمل معينة بأفضل الأجهزة والمعدات يمكن أن يرفع كلا من مستوى نمو الإنتاج ومعدله. وقد توصلت معظم الدراسات إلى نتيجة مؤداها أن التغيير التكنولوجي هو أحد المحركات الرئيسة للنمو. يضع البعض من كبار الاقتصاديين عناصر أربعة خاصة بحرك النمو الاقتصادي المعدل أعداداً جيداً والذي هو اقتصاد ريادية الأعمال الناجح:

أولاً: عند إقامة مشروع يجب ألا يصطدم بالروتين الذي يستهلك الكثير من الوقت والمال مع وجود نظام مالي معقول يتميز بالأداء الجيد يعمل على توجيه مدخرات الأفراد إلى مستخدمي هذه الأموال وإلى رياديين الأعمال بشكل خاص، مع أهمية وجود أسواق



فريد زكريا

ترجمة: أحمد شافعي

خطأ الغرب في فهم صعود شي جينبينج

في الحقبة التي كانت فيها كوريا الجنوبية وتايوان لا تزالان بلدين أوتوقراطيين، أدى التحرر الاقتصادي هناك تدريجياً إلى تنامي الطبقة الوسطى والدعوات إلى المزيد من الحرية السياسية، مما دفع النظامين الحاكمين إلى قمع ذلك، غير أن القمع لم يفلح، وأفسح الطريق للديمقراطية

من المواضيع القليلة التي تحظى اليوم بإجماع في واشنطن أن سياسة الولايات المتحدة الخارجية تجاه الصين تأسست على خطأ فكري. إذا اعتدنا للبيرايون والمحافظون على السواء بأن تبني بكين للسوق الكهنة واندماجها في الاقتصاد العالمي سوف يغيران الصين جذرياً. لكنهم لم يفعلوا ذلك، فعلياً (كما يرى الإجماع) أن ندرك أن هذا كان إيماناً ساذجاً بقوة الأسواق والتجارة.

في واقع الأمر إنني إذ أنظر إلى الصين في عشية المؤتمر المحوري العشرين للحزب يذهلني مدى ضائلة ما ينطوي عليه ذلك الاتجاه التحليلي من حقيقة ما جرى في الصين على مدار العقود الماضية. فلقد مرت الصين بتغيرات اقتصادية واجتماعية عميقة. إذ ارتفع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي فيها ثلاثين مرة منذ بداية التحول الاقتصادي سنة ١٩٧٨. كما غير التعليم الجماعي والتمديد وجه البلد. فمئات الملايين من الصينيين اليوم ينتمون إلى الطبقة الوسطى، ويستعملون أحدث وسائل ثورة المعلومات ولديهم قدر معتبر من حرية التملك، وإقامة الأنشطة التجارية وتغيير أماكن إقامتهم، وكل ذلك كان محظوراً عليهم من قبل.

وفي رد على هذه التغيرات الهائلة تحديداً كان إطلاق شي جينبينج برنامجه لفرض القمع وإحلال المركزية. حينما وصل شي إلى السلطة سنة ٢٠١٢، قرر أن التحدري المركزية الاقتصادية للصين بالفعل تغييراً عميقاً، على نحو سيء. ورأى أن الحزب الشيوعي على شفا فقدان أهميته في مجتمع خاضع لسيطرة الرأسمالية والاستهلاكية. فمارس القمع في كل مجال يمكن تخيله، مهاجماً القطاع الخاص، مهينا المليارديرات، محبياً الأيديولوجية الشيوعية، مطهراً الحزب من المسؤولين الفاسدين، ورافعاً بحدّة من مستوى القومية (المناهضة غالباً للغرب) قولاً وعملاً.

في هذا الصدد، يتبع شي جينبنج نمطاً مألوفاً. ففي البلاد التي أثمر التحرير والنمو فيها طبقة وسطى، يكون رد فعل الأول من النظام الحاكم هو الحفاظ على قبضته على السلطة. في الحقبة التي كانت فيها كوريا الجنوبية وتايوان لا تزالان بلدين أوتوقراطيين، أدى التحرر الاقتصادي هناك تدريجياً إلى تنامي الطبقة الوسطى والدعوات إلى المزيد من الحرية السياسية، مما دفع النظامين الحاكمين إلى قمع ذلك، وبعنفي في الغالب. غير أن القمع لم يفلح في نهاية المطاف، وأفسح الطريق للديمقراطية. السؤال الحقيقي واجب الطرح هو لماذا حقق رد الصين على التغيرات الناجمة عن فتحها للسوق كل هذا النجاح. لماذا أفلحت حملة شي جينبنج الإجماعية في ما لم تنجح فيه حملات بارق أسيوية مماثلة؟ تمكن الإجابة في مقالة بارعة في ٢٠٢١ لليباق الصيني مينكشن باي. يوضح باي أن الصين توشك أن تكون فريدة في عالمنا اليوم. فكل بلد تقريبا ذي دخل للفرد أكبر من دخل الفرد في الصين هو

قضايا وآراء في الصحافة العالمية

مع أفراد الأسرة، وتري الكاتبة أنه في بعض الأحيان ونظراً لأن الشخص لا يستطيع تكوين إحساس متكامل بالذات، فإنه يحدد قيمته من خلال موقف الآخرين تجاهه. فعندما يعامله شخص ما بشكل جيد سيشرح بسعادة كبيرة وينتابه شعور بأنه ذو قيمة، ولكن عندما يعامله المرء معاملة سيئة، فإنه يرى نفسه على أنه شخص لا قيمة له. وتعتقد الكاتبة بأن هذا هو حاجز اتصال ضخم لأن الإنسان لا يمكن أن يكون سيئاً أو جيداً فهو مزيج من الاثنين، مبيّنة أن إدراك الذات ككل بجوانبها الجيدة والسيئة هي مهارة يجب تطويرها حتى سن الخامسة. ووضحت أن هناك عاملاً يغذي النزاعات في الأسرة وهو نقل المشاعر السلبية للناس لبعضهم البعض داخل الأسرة فبدلاً من تقديم المعلومات أو حل المشكلات أثناء التواصل، يحاول المرء الاسترخاء بجعل الطرف الآخر يشعر بمشاعره السلبية اللاواعية. ويكمن القيام بهذه السلوكات لفظياً وكذلك بنبرة الصوت أو تعابير الوجه أو لغة الجسد. وقالت في ختام المقال: «أهم طريقة لتأسيس علاقة صحية هي عدم فرض المشاعر السلبية. لهذا، يحتاج الشخص إلى إدراك المشاعر السلبية التي يريد فرضها والعمل عليها. فعندما يتواصل الشخصان دون تمثيل المشاعر السلبية، يزداد عمق علاقاتهما وجودتها وكفاءتها».

من جانب آخر، نشرت صحيفة «هنجاري اليوم» المجرية مقالاً بعنوان: «حرب الأفكار حول الأزمة الأوكرانية» بقلم الكاتب «إستر جريجفاتونج»، وضع فيه أن الحرب الروسية الأوكرانية أدت إلى إحداث شرخ آخر في المجتمع مما أدى إلى إدانة الناس إذا تجرّأوا على إبداء رأيهم أو الوقوف في الجانب الذي يراه الآخرون أنه خاطئ، وأعطى الكاتب تفريدة رجل الأعمال إيلون ماسك مثالا على ذلك- حيث غالبا ما يعبر ماسك عن آرائه السياسية- فقد انحاز أخيراً إلى فكرة اتفاق سلام لإنهاء الحرب في أوكرانيا مما أثار حفيظة الرئيس الأوكراني والسفير الأوكراني في ألمانيا. وقال الكاتب أن أي إعلان دعوة للسلام أو حتى وقف التصعيد في أوكرانيا والتعبير عنها في أي منصة من منصات التواصل الاجتماعي أصبحت تلاقي معارضة من فئات كثيرة ويعتبروها انحيازاً إلى جانب ضد الآخر. وتطرق لما قاله الكاتب والمنتج التلفزيوني الأمريكي ديفيد ساكس الذي يرى أن هناك توافقاً سياسياً جديداً ظهر نتيجة الحرب الروسية- الأوكرانية بين اليسار الليبرالي واليمين المحافظ الجديد في الولايات المتحدة. وشدد ساكس على أن «تشويه النقاش بهذه الطريقة يسمح للتفكير الوهمي والمتناقض أن يمر دون اعتراض». وبحسب ساكس، فإننا سنستمر في رؤية تصعيد أحادي الاتجاه نحو تصعيد أكبر وأكثر خطورة لهذا الصراع، طالما سُمح لهذا التحالف (الاستبquist- المحافظون الجدد) بتحديد شروط النقاش. ويعتقد الكاتب بأن حرباً إقليمية تحولت إلى حرب عالمية لأن جميع الأطراف تقدمت بمطالب متطرفة وافترضت أن الآخرين كانوا يخادعون. ويرى أنه يمكن أن يحدث ذلك مرة أخرى، خاصة إذا اتحدت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ونخبة السياسة الخارجية واستخدمت تكتيكات الإقصاء لمنع مناقشة أي بدائل أو حلول للصراع.

عواصم «العُمانية» تابعت وكالة الأنباء العُمانية بعض المقطعات من مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية حول قضايا مختلفة تتعلق بأهمية دعم الأطفال المصابين بمتلازمة داون وطرق حل النزاعات الأسرية بالإضافة إلى حل الأفكار حول الأزمة الأوكرانية. فقد وضع الكاتب كلابير واسيلوا، أن نقص المعلومات حول الحالات الوراثية أدى إلى مفاهيم خاطئة حول الأطفال المولودين بالاضطرابات التي يتم تصنيفها بطريقة خاطئة وبالتالي ينتهي بهم الأمر بالفشل في الحصول على الرعاية الأساسية مثل التعليم. وقال في مقاله الذي نشرته صحيفة «ستاندرد» الكينية بعنوان: «يحتاج الأطفال المصابون بمتلازمة داون إلى حبنا ودعمنا، إن شهر أكتوبر هو شهر التوعية بمتلازمة داون، ويشعار «وسائل الدمج»، يدعو شهر التوعية لهذا العام إلى بذل الجهود لشارك الأشخاص ذوي متلازمة داون في جميع جوانب الحياة اليومية دون تمييز. وأشار الكاتب إلى أنه وفقاً للأمم المتحدة، يولد ما يقرب من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠ طفل بهذا الاضطراب كل عام، مبيّناً أن الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون يمكنهم تحقيق نوعية الحياة المتلى من خلال رعاية الوالدين والدعم والتوجيه الطبي وأنظمة الدعم المجتمعية مثل التعليم الشامل على جميع المستويات. وأضاف في هذا السياق: «وفقاً لخبراء من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن الكروموسوم الإضافي يغير الطريقة التي يتطور بها جسم الطفل ودماغه مما يؤدي إلى تحديات عقلية وجسدية. ومع ذلك، فإن الأطفال الذين يولدون بهذا الاضطراب على دراية ببيئتهم ولديهم القدرة على الفهم». ويرى الكاتب أنه غالباً ما يتم إهمال الأطفال المصابين بمتلازمة داون ويعاملون بشكل مختلف. وشدد في هذا الجانب على أهمية أن يشاركوا في أنشطة الأطفال الآخرين مثل الألعاب إذ أن لديهم الحق في الرعاية الصحية والتعليم من أجل أن يعيشوا حياة كريمة مثلهم مثل الأطفال الآخرين. ووضح أنه على الرغم من أنه لا يمكن علاج متلازمة داون، فإن التدخل المبكر من خلال العلاا يساعد الأطفال على عيش حياة طبيعية. وأكد الكاتب في ختام مقاله على أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون بإمكانهم إكمال الأذهار في المجتمع والمشاركة في أنشطة الحياة اليومية وذلك بدعم من الأسرة والمعالجين والعلمين والأصدقاء، مشيراً إلى أن تربية طفل من ذوي الإعاقة ليس فقط التزاماً أبوياً فحسب، بل هي مسؤولية المجتمع لجعلهم واثقين ومندمجين.

من جانبها، نشرت صحيفة «ديلي صباح» التركية مقالاً بعنوان: «طريقة حل النزاعات داخل الأسرة» بقلم الكاتبة «سيما كوجاك»، وضحت فيه أن طريقة إقامة علاقة أسرية دون نزاعات تتم دائماً من خلال التواصل الصحي. وقالت الكاتبة إن امتلاك للرء مشاعر إيجابية تجاه نفسه هو أساس التواصل الصحي، ولتأسيس هذا التواصل يجب على المرء أن يحب نفسه أولاً. ووضحت في هذا السياق: «بالنسبة لشخص لا يحب نفسه ويراها عديمة القيمة، فإن هذا يعني أن الآخرين لا معنى لهم. ولكن بالنسبة لشخص يقدر نفسه ويكون سعيداً داخلياً، يكون للآخرين لديه معنى لأن نفسه فقط يمكن للفرد أن يهتم بالآخرين. فمثلما يقيم الشخص علاقة مع نفسه، فإنه يقيم علاقات مع الآخرين وخاصة

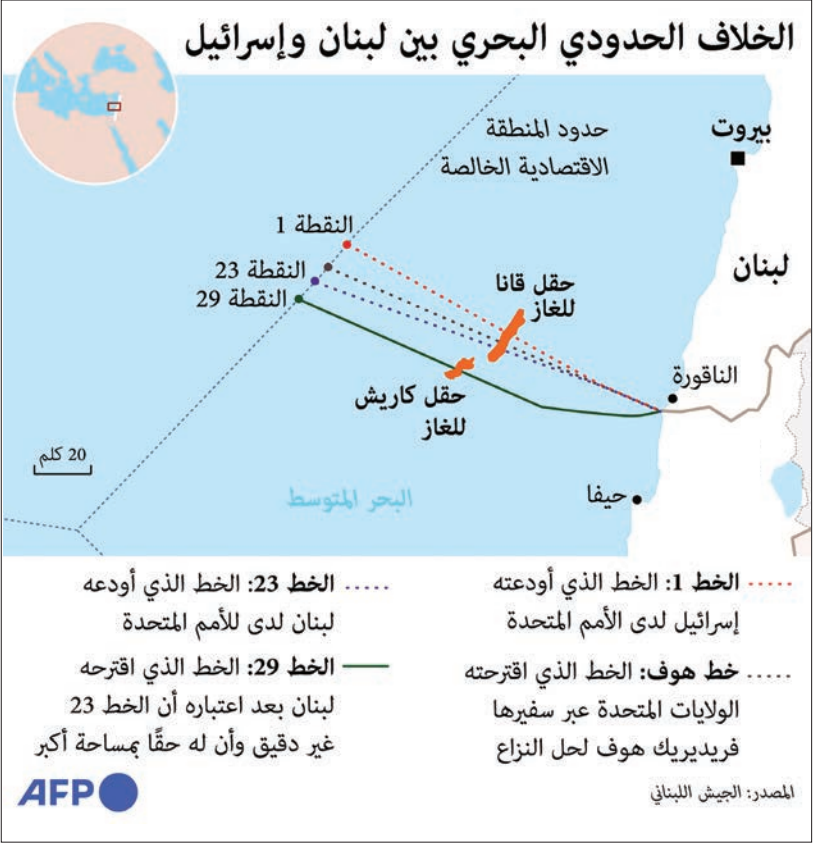
■ **فريد زكريا** كاتب سياسي له مقال في الشؤون الخارجية في صحيفة واشنطن بوست ويقدم برنامجاً على قناة «سي أن أن» ومحرر مساهم في مجلة أتلانتك.

■ عن واشنطن بوست ترجمة خاصة بجريدة «عُلق»



بيروت: حصلنا على «كامل حقوقنا».. وتل أبيب تصفه بـ«التاريخي»

لبنان وإسرائيل يصلان إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية بوساطة أمريكية



ومسؤول مقرب لحزب الله إن الجماعة وافقت على بنود الاتفاق واعتبرت المفاوضات «منتهية». ولم يدل حزب الله بعد بتعليق رسميا. وبينما مضت إسرائيل في إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي، تشتت جهود لبنان بسبب الأزمة السياسية. وسيكون استكشاف الغاز دفعة كبيرة للبنان، الذي عرق في أزمة مالية منذ عام ٢٠١٩. ويمكن مثل هذا الاستكشاف أن يصلح فشل لبنان طويل الأمد في إنتاج الكهرباء الكافية لسكانه. ويعتزم لايبيد، الذي يخوض الانتخابات في أول نوفمبر، السعي للحصول على موافقة مجلس الوزراء الأمني المصغر في حكومته وموافقة الحكومة بعد ذلك قبل عرضه على البرلمان. وقال مسؤول إسرائيلي إن الموافقة النهائية متوقعة في غضون ثلاثة أسابيع. ووصف معهد دراسات الأمن القومي، وهو هيئة للأبحاث في جامعة تل أبيب، الاتفاق بأنه «مكسب للطرفين». وقال المعهد في بيان: «سوف يحدث الاتفاق بين إسرائيل ولبنان تغييرا جوهريا إيجابيا في العلاقات بين البلدين ... ويحتمل أن يفتح الباب أمام المزيد من التغييرات في العلاقات بينهما في المستقبل».

«عرين الأسود» تنفذ عملية إطلاق نار قرب مستوطنة غرب نابلس

«المصالحة الداخلية» على طاولة الحوار الوطني الفلسطيني في الجزائر



■ قوات الاحتلال تنتشر قرب مستوطنة «شافي شومرون» غربي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، أمس.

الذين صاروا متشددين بسبب المواجهات اليومية مع القوات الاحتلال والمستوطنين الإسرائيليين. وأضاف رمضان: «هذه الأيام ليس لأحد سيطرة على المجموعات المسلحة في الشارع». ومن المقرر إجراء الانتخابات الإسرائيلية في الأول من نوفمبر المقبل. ويؤيد رئيس الوزراء يائير لايبيد حل الدولتين الذي يقيم دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل التي احتلت الضفة الغربية في حرب عام ١٩٤٧.

ولكن مع التوسع المستمر للمستوطنات الإسرائيلية في مناطق تقع في قلب أي دولة مستقبلية، فقد تقوّض إلى حد كبير الإيمان بالحل السياسي بين الفلسطينيين في مفاوضات السلام. واستشهد ما يزيد على ١٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية هذا العام معظمهم منذ أواخر مارس. خلال حملة قمع في أعقاب سلسلة هجمات دامية في الشوارع نفذها فلسطينيون في الكيان الإسرائيلي وأودت بحياة ١٩ شخصا. واستشهد في مطلع هذا الأسبوع وحده أربعة فتيان فلسطينيين وجندي إسرائيلي يبلغ من العمر ١٨ عاما في حوادث منفصلة. وقال إبراهيم رمضان محافظ نابلس لرويترز «الوضع في الضفة الغربية سيئ وهو أكثر سوءا مما كان عليه خلال السنوات الماضية»، مشيرا إلى انهيار تام ثقة الشبان

والذهاب بعد ذلك إلى انتخابات تشريعية وراثسية ومجلس وطني لمنظمة التحرير. وتستضيف الجزائر الحوار الوطني الفلسطيني على أمل تحقيق اختراق قبيل استضافتها قمة جامعة الدول العربية المقررة الشهر المقبل. ويعاني الفلسطينيون من انقسام داخلي منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف عام ٢٠٠٧، فيما فشلت عدة اتفاقيات وتفاهات أغلبها بجهود مصرية في وضع حد للانقسام.

إصابات أكيدة ميدانيا، أعلنت مجموعة فلسطينية، أمس الثلاثاء، تنفيذ عملية إطلاق نار قرب مستوطنة إسرائيلية غرب نابلس في الضفة الغربية.

وقالت مجموعة تسمي نفسها «عرين الأسود»، في بيان أوردته وكالة «شهاب» الفلسطينية أمس: «نفذنا عملية إطلاق نار قرب مستوطنة إسرائيلية غرب نابلس في الضفة الغربية».

القدس المحتلة «وكالات»: انطلقت في العاصمة الجزائرية، أمس الثلاثاء، جلسات حوار وطني فلسطيني لبحث تحقيق المصالحة الداخلية وسط ستف توقعات منخفضة بشأن تحقيق اختراق.

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة الأنباء الألمانية، إن أولى جلسات الحوار الوطني الفلسطيني انطلقت أمس، بمشاركة ١٤ فصيلا فلسطينيا. وأوضح المصادر أن أولى جلسات الحوار ستضمن عرض الجزائر محتوى رؤية أعدته للمصالحة الفلسطينية بناء على لقاءات منفصلة أجرتها في الأشهر الأخيرة مع وفود الفصائل. وشارك في جلسات الحوار فصائل منظمة التحرير، البالغ عددها ١٢ فصيلا، بالإضافة إلى حركتي حماس والجihad. وترأس وفد حركة فتح عضو لجنتها المركزية عزام الأحمد، ووفد حركة حماس رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية. وتحدث مسؤولون في حماس عن رؤية تعطي الأولوية لإعادة بناء النظام السياسي مثلًا بمنظمة التحرير على اعتبار أنه سبق لطرفي المادالة الداخلية أن اتفقا على حكومة وحدة ونظام انتخابات المجلس التشريعي، دون أن يكمل الأمر بتشكاج. أما وفد فتح فأعلن أنه سيطرح تشكيل حكومة وحدة وطنية تنهي الانقسام الداخلي من خلال توحيد مؤسسات السلطة الوطنية

صالح، وريبر أحمد وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان، عن الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويفترض أن يكون انتخاب الرئيس خطوة أولى باتجاه تعيين رئيس للحكومة تختاره الكتلة الأكبر في البرلمان. وحتى الآن، لا تزال الخلافات قائمة كذلك بين القطبين السياسيين الشيعيين أي الإطار التنسيقي والتيار الصدري.

وبلغ التوتر ذروته في ٢٩ أغسطس عندما اندلعت مواجهات مسلحة بين أنصار مقتدى الصدر من جهة وقوات من الجيش والحشد الشعبي من جهة أخرى، قتل خلالها أكثر من ٣٠ من عناصر التيار الصدري.

وتنهي أحيانا بحوادث غرق. وعثر بحارة جنوب شرق تونس الاثنين على ثماني جثث يعتقد أنها المهاجرين التونسيين بطريقة غير قانونية فقدوا قبالة السواحل الجنوبية الشرقية التونسية قبل أسبوعين. وتكشف أحدث الأرقام الرسمية اعتراض أكثر من ٢٢٥٠٠ مهاجر قبالة السواحل التونسية منذ بداية العام الحالي، بما في ذلك نحو ١١ ألفا من دول إفريقيا جنوب الصحراء. وخلال الفترة نفسها أوقف ٥٣٦ مهربا من بينهم ٢١ أجنبيا.

ومطلع سبتمبر الفائت، لقي ١٢ تونسيا حتفهم إثر غرق مركبهم قبالة السواحل الشرقية للجمهورية. وفقا لوكالة فريونكس الأوروبية، استخدم طريق وسط البحر الأبيض المتوسط منذ قبل أكثر من ٤٥٠٠ مهاجر من يناير إلى يوليو، بزيادة قدرها ٤٤ في المئة مقارنة بالأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢١.

بغداد (أ.ف.ب): حدّد البرلمان العراقي غدا الخميس ١٣ أكتوبر، جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية، كما ورد في بيان صادر عن مكتب رئيس البرلمان أمس الثلاثاء، وذلك بعد عام من شلل سياسي أعقب انتخابات برلمانية مبكرة.

وجاء في البيان أن «رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي يعلن عن جلسة يوم الخميس الموافق ١٣ أكتوبر، وأن جدول الأعمال سيكون «من فقرة واحدة وهي انتخاب رئيس الجمهورية».

ويأتي هذا الإعلان المفاجئ وسط أزمة سياسية حادة في العراق. وأجرى العراق انتخابات تشريعية مبكرة في ١٠ أكتوبر ٢٠٢١، تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة في خريف العام ٢٠١٩.

لكن بعد عام على ذلك، فشلت أطراف الأزمة في التوصل لاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتسمية رئيس جديد للوزراء.

ويعود منصب رئيس الجمهورية إلى الأقلية الكردية، لكن الخلافات لا تزال قائمة منذ أشهر بين الحزبين الكرديين الكبيرين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وفق مراقبين.

ويعود المنصب عادة إلى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني يسعى إلى توليه. ويبدو أن المرشحين الأوفر حظا هما رئيس الجمهورية الحالي ومرشح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم

البرلمان العراقي يحدد غدا

جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية

بغداد (أ.ف.ب): حدّد البرلمان العراقي غدا الخميس ١٣ أكتوبر، جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية، كما ورد في بيان صادر عن مكتب رئيس البرلمان أمس الثلاثاء، وذلك بعد عام من شلل سياسي أعقب انتخابات برلمانية مبكرة.

وجاء في البيان أن «رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي يعلن عن جلسة يوم الخميس الموافق ١٣ أكتوبر، وأن جدول الأعمال سيكون «من فقرة واحدة وهي انتخاب رئيس الجمهورية».

ويأتي هذا الإعلان المفاجئ وسط أزمة سياسية حادة في العراق. وأجرى العراق انتخابات تشريعية مبكرة في ١٠ أكتوبر ٢٠٢١، تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة في خريف العام ٢٠١٩.

لكن بعد عام على ذلك، فشلت أطراف الأزمة في التوصل لاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتسمية رئيس جديد للوزراء.

ويعود منصب رئيس الجمهورية إلى الأقلية الكردية، لكن الخلافات لا تزال قائمة منذ أشهر بين الحزبين الكرديين الكبيرين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وفق مراقبين.

ويعود المنصب عادة إلى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني يسعى إلى توليه. ويبدو أن المرشحين الأوفر حظا هما رئيس الجمهورية الحالي ومرشح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم

إنقاذ نحو 200 مهاجر قبالة السواحل التونسية

تونس (أ.ف.ب): أعلنت وزارة الدفاع التونسية أمس الثلاثاء أنها أنقذت نحو مئتي مهاجر نهاية الأسبوع الفائت غالبيتهم من التونسيين خلال تسع عمليات تدخل في سواحلها. وقالت الوزارة في بيان، تمكنت وحدات عارمة (سفن مخصصة لعمليات الإنقاذ) تابعة لجيش البحر خلال نهاية الأسبوع الماضي من إنقاذ ١٩٤ مهاجرا غير شرعي.

ومن بين المهاجرين ١١٨ تونسيا و٧٦ من جنسيات إفريقية جنوب الصحراء. وتتراوح أعمارهم بين عامين و٤٩ عاما ومن بينهم ٤٢ امرأة وثمانية أطفال، وفقا للوزارة.

وتم إنقاذ المهاجرين خلال تنفيذ تسع عمليات للبحرية التونسية في أماكن متفرقة في السواحل الشمالية والشرقية والجنوبية.

مع تحسّن الأحوال الجوية في تونس تتزايد وتيرة محاولات الهجرة غير النظامية انطلاقا من السواحل التونسية والليبية نحو إيطاليا



أمل السعيدية

«غرفة تخصصهن وحدهن»

تُرى ما الذي كان سيحدث لو أن لشكسبير أختاً بموهبته؟ هذا ليس سؤالاً، بل استفسار لطالما بُث عند الحديث عن كتابة النساء للآدب. منذ فرجينيا وولف وكتابتها «غرفة تخص المرأة وحده». أتذكر بهذا الصدد بعضاً من الأصدقاء اللاجئين الذين قابلتهم في ألمانيا في إحدى رحلاتي، عندما قالوا لي: إن الأمر يتطلب منهم على الدوام بذل أضعاف الجهد الذي يبذله الشخص العادي في موقعهم، إذ عليهم طيلة الوقت إثبات جدارتهم بدالعالم الجديد، الذي سمح لهم بالاستفادة من خبراته. تخيل أن تولد لتمارس هذا الدور طيلة حياتك، ليس هذا فحسب، بل في كل المرات التي تقارن فيها النساء بالرجال في كتابة الأدب، يتم تجاهل بنية المجتمعات التي حبست المرأة في دور محدد، فيما سمحت للرجل في المقابل بأن يختبر العالم. أفكر بدوري ترى ما الذي يقف وراء مزعة أبي، التي يبدو لي أنها تحد العالم في قريتنا الصغيرة، لتحدد اتجاهاته وأبعاده، والفضاء الذي تنحرك فيه. تُرى لم أمش هنالك ولو لمرة واحدة وماذا لو كان لنا جيران في الجانب الآخر من «السيح» الذي يزدهر عاماً بعد عام بالوافدين الجدد.

ككل الأوساط الثقافية، هنالك الكثير من النعائم التي يتم تدويرها بأقل جهد ممكن، كان نصيبي منها الكثير لكنني الآن أتذكر عندما قيل إنني أكتب كتاباً «ذاتية»، فحسب، يوم سمعت بهذه الملاحظة ضحكت كثيراً متسائلة هل هنالك كتابة «موضوعية» في المقابل؟ لكنهم عنوا بلا شك الكتابة التخيلية، التي تأتي أنني أرنو الفائزة بنوبل للآدب هذا العام والتي أعلنت الأكاديمية السويدية عن فوزها قبل أيام، لتقول إنها لا تكتبها، مع أنها في الوقت نفسه، تُقرر أن استقرار الكاتب على ما يظنه هويته، امتحان سيسقط فيه مع مرور الوقت، إذ يكبر مع الطريقة التي سيكتشف أنها الأفضل للتعبير في هذه اللحظة تحديداً. أرنو تكتب عن نفسها، حياتها، آلامها، الحب كما تعرفه والفضاض الصغيرة التي لا تستطيع الاعتراف بها في العادة. ولأن هذه الحياة تتموضع في التفاصيل الصغيرة، ينطلق السؤال الذي يأتي متردداً أمام سطوة اسم «نوبل للآدب»، هل تكتب أرنو للنساء؟ هل كتابة أرنو نسوية؟

الأمر نفسه ينطبق على كتابات من كل مكان في العالم. فروغ فرخزاد مثلاً، التي رأى النخبة وهم من الرجال «غالباً، أنها تقدم تصوراً شعبياً عن الحب، مما يجعلها مقبولة لدى النساء بشكل خاص، فالكاتبة المرأة لا تستطيع أن تخرج من هذه الدائرة، متناسين أن فروغ فرخزاد كتبت عن الحب بطريقة لا تقل سياسية عن التثديد بالبنى التراتبية في المجتمع، وأنها عبر «قلب الحقيقة المتورم» أو التورط «ببداية فصل جديد للبرد»، كانت تفكك معازل السلطة من الداخل، وأنها ضحت بكل شيء تقريباً لكي تفعل ذلك. وهو ما تكتبه فرزانه ميلاني في السيرة الذاتية التي روتها عن فرخزاد، التي لطالما أراد الرجال الوصل معها، لكنهم في المقابل وجدوا دورها الثقافي محدوداً، وأنها ليست سوى امرأة أخرى كتبت عن الحب وتبكي عليه. يقول إبراهيم كلستان الذي عاش معها قصة حب طويلة استمرت ثماني سنوات، أنه بغياب فروغ لم يفقد شيئاً فهي لم تكن تملك شيئاً غير الحماسة والمحبة!

ألا يذكر هذا بسيليفيا بلاث التي تشترك مع فروغ فرخزاد في أماكن كثيرة، الكآبة ومحاولات الانتحار الكثيرة، وتعرضهن للضربات الكهربائية أثناء خضوعهن للعلاج في المصحات النفسية، لكن ليس هذا ما يهمننا بالفعل الآن، المهم هو الاشتراك في اتهام بلاث بالهستيرية فحسب، ليس لديها هي الأخرى أكثر من انفعالها الذي يبلغ حدته القصوى في كل مرة مزلة للعالم من حولها. فما الذي تملكه بلاث أكثر من انتحارها؟ الأمر الذي يجعلها على تيد هيوز؟ هل هيمن مثلاً أن نقرأ موضوعاً مثل: «كيف تساعد سيلفيا بلاث على فهم حياتك والاستمتاع بها؟» بلا شك لا تملك هذه الكاتبة الهستيرية أكثر مما نعرفه عنها بالفعل!

ثم هنالك صديقتي القارئ الميل المستمر لأدلجة كتابة النساء فهي «نسوية» ويجب أن نضع في عين الاعتبار أن هذا المفهوم عادة يتخفف في هذه الحالة من حمولته الفكرية، ليقصر الكتابة على أنها مشغولة للنساء متجاهلين بقصد كالعادة أن النسوية لديها مقاربة لكل شيء، وهي لا تعني «الأنثوي» وهي بلا شك تؤمن بصميمية أن «الشخص سياسي». تُرى لماذا لا يسأل كاتب «رجل» هل تكتب هذا الأدب للرجال؟ حتى عندما يكون أدبه إبيروتيكياً أو متسحاً، فهو في المقابل لا يجد نفسه مضطراً لسماع هذا النوع من الأسئلة.

في مقدمة رواية شغف بسيط لأني أرنو الصادرة ترجمتها عن دار الجمل يقدم إلكندر حبش أني أرنو بوصف كتابتها بالحميمية هذه الكتابة التي عرفت في فرنسا بأدب السرة، لا احتقار قيمتها التي لا تتجاوز حياة الكاتب الخاصة فهي لا تتناول قضايا كبيرة. ولا أظن بأنني أريد استدعاء «الكليشيه» الذي نردد منذ سنوات عن كتابة الكارثة والكتابة التاريخية في الأدب في مقابل الكتابة التي تتبع الإيماءات اليومية العادية، فكلما مضى الوقت تأكدت أن الأمر أعقد من هذه الثنائية وأنه متشابك ومرتبك، الأمر الذي يجعل الأدب بالفعل، مستقلاً في طريقته في التفكير بما يحدث في هذا العالم. إنه خارج عن هذه الأطر المحدودة، ومخترق لكل الحواجز وأولها «الأيولوجية» كيما كانت.

■ أمل السعيدية كاتبة وقاصة عمانية



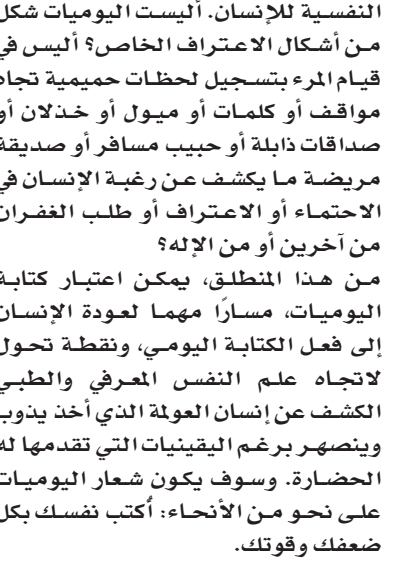
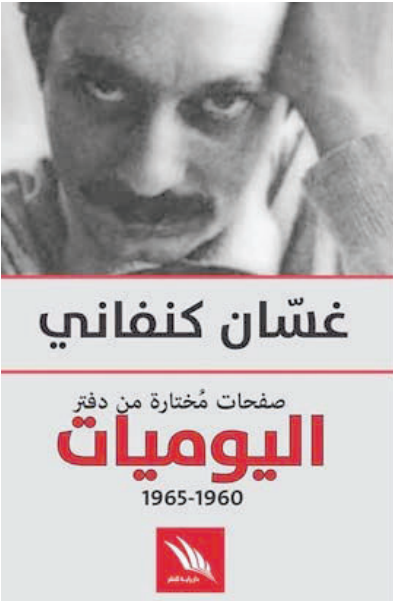
أمّنة الربيع

كفاني الروائي والصحفي المناضل في سرده الجميل الأخاذ يهكتهم التعرف عليه عبر يومياته التي نشرتها مجلة الكرمل بعنوان «أوراق خاصة غسان كفاني يوميات ١٩٥٩-١٩٦٠م»، وفيها يسرد تفاصيل حياته ونضاله ومرضه وقضايا منها ما يتعلق بالموت والكتابة والحب والتدريس. أما الشاعر أمجد ناصر فحي يومياته «بيروت صغيرة بحجم اليد يوميات من حصار عام ١٩٨٢م» يوميات يتداخل السياسي فيها بالثقافي والاجتماعي مع الوجودي، حيث الموت والحياة على كفة يد واحدة يسرد من خلالها أمجد ناصر صور بيروت المدينة النموذج الذي كان يمثل الديمقراطية، إلى سلعة يتقاسمها سماسرة العالم كله تارة باسم الحرية والمدينة، وتارة باسم الشهادة؛ أما الروائي والشاعر الغربي الراحل محمّد خير الدين الذي يكتب بالفرنسية وتُترجم أعماله لاحقاً إلى العربية فجاءت يومياته بطعم الصراع ما بين الموت والحياة، ففي «يوميات سرير الموت» يكتب ياسين عدنان عنها قائلاً: «... لكن الأعمال الأدبية المكتوبة على خط التماس بين الحياة والموت، تلك التي تكتب الموت وتعيشه في الآن نفسه تبقى نادرة. وقد يكون من أجملها يوميات سرير الموت»... فيها تمحي الحدود بين الهشاشة والقوة، بين التوتر والسلم الداخلي.. «...» لم يتردد خير الدين في وصف نفسه في اليوميات بالكلب العجوز الذي يئن من الداء وحيداً أعزل...الخ.

ومن عُمان تُعدّ ثلاثية الأديب محمد الحارثي «عين وجناح: رحلات في الجزر العذراء» و«جناح: تايلاوند، فيتنام، الأندلس والربيع الخالي»، ومحيط كتمندو، ولفل أزرق.. رحلات في سيلان، المركز الأبرز حضوراً في كتابة ليوميات يتمظهر عبرها سيرة للمكان والجغرافيا ممثلاً في أدب الرحلات. حيث يسرد الحارثي بأسلوبه المزج باللغة العربية والدارجة المحلية في بعض المواقع الكثير من المواقف والتناقضات عن الناس واختلاف عاداتهم في الطعام واللباس والفن والعشق، عبر الأماكن التي ذهب إليها وعاش فيها.

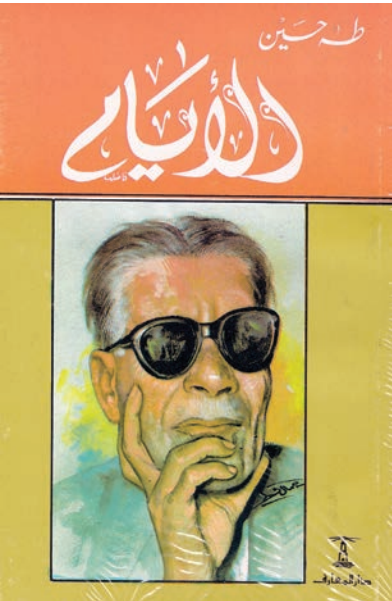
والقائمة تطول بأسماء شعراء وروائيين ورسميين وفلاسفة ومؤرخين وجدوا في كتابتهم ليومياتهم الحرية وإبداع الرأي في العديد من القضايا والأفكار التي لم يعلنوا التصريح عنها بوضوح، فمنها من ظلت في الأدرج، ومنها مت تم توظيفه في الأدب والفن والسياسة والمطبخ؛ نشير إليهم للتمثيل لا الحصر وهم: الروائي المغربي «عبد اللطيف اللعبي» في «شاعر يمر» والشاعر الفلسطيني محمود درويش في «يوميات الحزن العادي»، وأحمد المدني في «فتن كاتب عربي في باريس»، وسوزان سونتاج في «ولادة ثانية»، ووليد سيف في الشاهد المشهود- سيرة ومراجعات فكرية»، ويوميات سعدالله وتوس، و«اعترافات» القديس أوغسطين، و «الاعترافات» لجان جاك روسو، و«مذكرات كاتبة» لفرجينيا وولف، وفرانز كافكا في يومياته، وغيرهم. وللحديث بقية...

■ أمّنة الربيع أكاديمية وأدبية عمانية متخصصة في شؤون السرح



النفسية للإنسان.. أليست اليوميات شكل من أشكال الاعتراف الخاص؟ أليس في قيام المرء بتسجيل لحظات حميمية تجاه مواقف أو كلمات أو ميول أو خدائن أو صداقات ذلية أو حبيب مسافر أو صديقة مريضة ما يكشف عن رغبة الإنسان في الاحتساء أو الاعتراف أو طلب الغفران من آخرين أو من الإله؟ من هذا المنطلق، يمكن اعتبار كتابة اليوميات، مساراً مهما لعودة الإنسان إلى فعل الكتابة اليومي، ونقطة تحول لاتجاه علم النفس المعرفي والطبي الكشف عن إنسان العولة الذي أخذ يذوب وينصهر برغم اليقينيّات التي تقدمها له الحضارة. وسوف يكون شعار اليوميات على نحو من الأنحاء: أكتب نفسك بكل ضعفك وقوتك.

رواية «الأيام» لطف حسين، أحد الكتب المؤسسة في كتابة اليوميات، صدرت عام ١٩٢٩م وكتبها في ثلاثة أجزاء سرد فيها طفولته ونشأته وتعليمه في الأزهر ثم الخروج من القرية وصولاً إلى باريس. «يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم، صدرت عام ١٩٣٧م، ويسرد فيها ملفها حياة النائب شريف وقصصه في سلك القضاء بالريف المصري. أما الشعر الذاتي: الميثاق والتاريخ الأدبي» في الارتقاء بفنية السيرة الذاتية وعلاقتها مع أنواع المتلقين المتباينين، من جهة أخرى، فإن تركيز لوغون على الاهتمام باليوميات وكتابة وتدوين تفاصيل المعيش اليومي والعادي والهامشي، هي وقفة تدعونا إلى الاهتمام بمكون الصحة



يوميات خاصة، كما يومئ إلى الموقف الذي اتخذه فيرديناند برونيتير من كتابة لا امرأة نشرت يومياتها الشخصية فوصف يومياتها بأنها: «مجرد جنس بسيط، أنثوي، طفولي». وهذا مؤشر واضح على استهجان اعترافات المرء الواقعية والمبالغة عند نشرها على العلن. تركز جهد لوغون في كتابه: «السيرة الذاتية: الميثاق والتاريخ الأدبي» في الارتقاء بفنية السيرة الذاتية وعلاقتها مع أنواع المتلقين المتباينين، من جهة أخرى، فإن تركيز لوغون على الاهتمام باليوميات وكتابة وتدوين تفاصيل المعيش اليومي والعادي والهامشي، هي وقفة تدعونا إلى الاهتمام بمكون الصحة

ماذا ستكتبون في يومياتكم؟ وهل كتابة اليوميات فعل جاد ومشروع حياة؟ حسناً، تُعد كتابة اليوميات من بين أحد أهم مصادر التخيل الإبداعي والتوثيق التاريخي. لذلك فإن محرك البحث جوجل يسهل علينا خطوات كيفية تعلّم كتابة اليوميات من عدة مواقع، فيجري حصرها في فئات للمبتدئين وأخرى للمختصين، وتدرجها مواقع في النوع فتجملها في اثنتي عشرة نوعاً. أبسط هذه الأنواع حسب تقديري هي كتابة اليوميات العادية. ويلخصها جوجل في عدة خطوات، الأولى: تحرير يومياتك إما في مفكرة ورقية أو دفتر كلاسيكي مرقّم أو على الهاتف الذكي. الثانية: اختيار الأداة المناسبة للكتابة، الثالثة: اختيار نظام يومي مناسب بأن يُحدد المرء لنفسه الوقت والمكان المناسبين لتصفية ذهنه بحيث تصبح العادة روتيناً يومياً. الرابعة: وتتصل بسابقتها وتتمثل في خلق الظروف المحيطة المساعدة على الكتابة كالخصوصية وتوفير الهدوء وتجربة أكثر من موقع حتى يصل المرء للوضعية المثالية التي تناسبه. الخامسة: إذا توفر الدفتر المرقّم فهذا سيسهل ترتيب كتابة اليوميات بألية جيدة أما إذا لم يتوفر فمن المهم وضع التاريخ وتحديد الساعة والدقيقة على دفتر اليوميات التي تقوم بكتابتها وهي قاعدة ذهبية يتعلّم معها المرء التركيز على أحداثه والوقوف عند الناجحات أو التكرارات أو المهملات أو التجاوزات التي مرّت معه في يومه. السادسة: البدء في الكتابة وهي خطوة تأسيسية أولى إذا كان المرء يريد الاكتفاء بالكتابة دون المراجعة، أما الذين يرغبون في متابعة تطوره النفسي وما يجري معهم وقدرة استجاباتهم على امتصاص غضب أو تكوين فكرة فالتكتابة تتطور معهم تطوراً جيداً. وقد تبدأ الكتابة بتدوين الخواطر بدقة شديدة فيكون الدفتر اليومي، كما يقول وجول كأنه مساحة تُكتب فيها مشاعرك وخواطرك بشكل مجرد وبسيط فقط لا غير. السابعة: كن مبديعاً، وهي طريقة تساعدك في تدريب نفسك على اختيار أسلوب الكتابة المحب إليك، يوماً من الشعر أو سيناريوهات أو كتابات من العصف الذهني أو لوحات مرسومة. الثامنة: تعلم متى تتوقف عن الكتابة فلا تستنزف طاقك كلها إذا كنت حريص على مواظبة الكتابة يومياً. التاسعة: عندما تنشأ لك فرصة إعادة قراءة ما كتبته فلا تتردد، فمّ بذلك لأنك سوف تكتسب رؤيتك لما كتبته للمضي بجديّة. العاشرة: استمر في الكتابة فكلما كرّست المزيد من الجهود والوقت للكتابة أصبحت عملية عالية القيمة أكثر، وحاول أن تجعل من كتابة اليوميات عادة ثابتة في حياتك وواظب على استمراريتها. ثم يختم أحد هذه المواقع بالقول الذي أقدره لا وجود لقواعد حقيقية لكتابة اليوميات، فافعل ذلك كما تشاء، واحرص على انتخاب ما تكتب فذلك عناء يستحق المثابرة والاستمرارية.

فيليب لوغون، المنظّر الرئيس لليوميات، وقد سبقته اتجاهات صغيرة. يشير محمود عبدالغني في مقالته (اليوميات الخالصة: هل يجب كتابة الحقيقة؟) إلى عام ١٨٨٠م عندما نشر السويسري هنري إميل يوميات له بعنوان: «صدرات من

الفرنسية «أني أرنو، بجائزة نوبل للآداب، فقد بدا لي أن أحدث عن أمر مزعج عربياً مبهج كونياً، وهو صلة الأدب بالجوائز، ذلك أنّ التلقي العربي لمُنع الجوائز، دوماً مشحون بالتشكيك وبالإتهام بعدم المصداقية، وبوجود عوامل مؤثرة في التبريز والتزجيج للجوائز تخرج عن القيم الفنيّة والجماليّة إلى اعتبارات أخرى ثقافيّة أحياناً وسياسيّة أحياناً وذاتية أحياناً أخرى.

قديماً في تاريخ الأدب العربي وإلى حدود أوائل القرن العشرين، كان الآداب –مهما علا شأنهم– ينتصون الجوائز ويقضون على أبواب الأمراء والملوك والوجهاء لتحصيل الجوائز المالية والهبات العينية، وقلة من آدباء العرب كانوا يتفقون عن ذلك، ويمكن أن نضرب مثلين على عجل على السعي إلى الفوز بالمكarm والعطايا،

بمناسبة الإعلان عن فوز الروائيّة الفرنسية «أني أرنو، بجائزة نوبل للآداب، فقد بدا لي أن أحدث عن أمر مزعج عربياً مبهج كونياً، وهو صلة الأدب بالجوائز، ذلك أنّ التلقي العربي لمُنع الجوائز، دوماً مشحون بالتشكيك وبالإتهام بعدم المصداقية، وبوجود عوامل مؤثرة في التبريز والتزجيج للجوائز تخرج عن القيم الفنيّة والجماليّة إلى اعتبارات أخرى ثقافيّة أحياناً وسياسيّة أحياناً وذاتية أحياناً أخرى.

قديماً في تاريخ الأدب العربي وإلى حدود أوائل القرن العشرين، كان الآداب –مهما علا شأنهم– ينتصون الجوائز ويقضون على أبواب الأمراء والملوك والوجهاء لتحصيل الجوائز المالية والهبات العينية، وقلة من آدباء العرب كانوا يتفقون عن ذلك، ويمكن أن نضرب مثلين على عجل على السعي إلى الفوز بالمكarm والعطايا،

جوائز الأدب

إلى أبي الوفاء المهندس يشكو حاله ويطلب منه مساعدته على شدتها، يقول: «خلصني أيها الرجل من التكفف، أنقذني من ليس بالفقر، أطلقني من قيد الضر، اشرني بالإحسان، اعتبدني بالشكر، استعمل لساني بفنن المدح، اكفني مؤونة الغداء والعشاء، إلى متى الكسيرة اليابسة، والبقيلة الذأبوة، والقميص المرقّع (...). إلى متى التأذم بالخبز والزيتون؟ قد والله ببح الحلق، وتغير الخلق، الله الله في أمري، اجبرني فأني مكسور، اسقني فأني صد، أغثني فأني ملهوف، شهرني فأني فغل، خلني فأني عاطل».

أما في حديث الأدب، فإن الأمر اختلف وصارت هنالك هيئات ولجانٌ تُحدّد الأجدر بالفوز بالجوائز. ولئن شابت أغلب الجوائز العربية شوائب الوساطة والاعتبارات الذاتية والمحلية والإقليمية، والقدح في لجان التحكيم التي تكون في

المثال الأول هو أبو الطيّب المتنبيّ الذي تحدّد مساره الشعريّ في تسخير شعره للمدح والهجاء، وهما غرضان مقترنان، إذ لا يكون المداح مُهابّ الجانب إلا أن امتلك آلة هجاء تكره المقصود بالقول الشعريّ على تقديم الهبات، فهو طالب راعب ساع إلى المنح، ويمكن أن نختصر سعيه هذا في بيت من قصيدة مدّح فيها محمّد بن أوس الأزدي، والتي كان مطلعها من أجمل مطالع الشعر العربي: «أرق على أرق ومثلي يأرق»، يقول في منتهاها:

أُطرّ عليّ سَحَابَ جودك ثَرّةً وانظر إليّ برَحمةٍ لا أغرُقْ

وأما المثال الثاني فهو أبو حيّان التوحيدي الناصر الذي كثرت شكواه من الحاجة والفقر علّه يظفر بجائزة تُخرجه من العيش اليومي والعادي والهامشي، هي كِبء الحياة إلى رغد العيش، فوجه رسالة



محمد زروق

الفائزة هذه السنة بنوبل للآداب هي الروائيّة الفرنسيّة أني أرنو، ولها في تحصيل الجوائز المحلية والدولية أثر كبير وتاريخ طويل، وقد كانت سنة ٢٠١٩ مرشحة في القائمة القصيرة لجائزة أرنو بؤكر الدولية التي تحصلت عليها الروائيّة العمانيّة جوخة الحارثي، وقد تشاركت معها في القائمة ذاتها الكاتبة البونديّة أولغا توكراتشوف الحاصلة على نوبل ٢٠١٨.

لم يُشكك الفرنسيّون ولا المتابعون للآدب في أحقية أني أرنو في الفوز بنوبل، بل انصرفوا إلى الاضلاع على ما غاب عنهم من رواياتها وقصصها ودراساتها الأكاديميّة والثقافيّة والاجتماعيّة، ووقفوا على خصوصيّة كتابتها الروائيّة التي تميّزت بالبساطة التركيبية وبالجمع بين الذاتي والاجتماعي، في ابتداء طريق يصل كتابة السيرة الذاتية الاختبارية

التي تكون «الأناء» فيها محور السرد، بكتابة إيقاع المجتمع وهنا قوة حيث تحل «الذنن» الجمعيّة، وقد حافظت أني أرنو على هذا الخيط في كتابة الرواية في أغلب أعمالها، عبر مسارها الطويل.

نهائية، تُكدّ كتابنا هو نتاج آليّة ثقافيّة وأدبيّة واهنة، يُهيمن فيها الناشر بأهوانه، ويستيقن فيها الكاتب إلى الركون إلى فكرة المؤامرة والمظلومية، فتبقى الكسيرة اليابسة هي المطلب.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

بين 173 متأهلا في «التشكيل» و«التصوير» و«الخط» و«الرقميات»

تتويج الفائزين في الدورة الأولى لمسابقة الفنون البصرية



■ .. وسعيد السيابي الفائز بالمركز الأول في مسابقة الفنون الرقمية



■ .. وبدر العجمي الفائز بالمركز الأول في مسابقة الخط العربي



■ .. وهيثم الشنفري الفائز بالمركز الأول في مسابقة التصوير الضوئي



■ تكريم إبراهيم اليحمدي الفائز بالمركز الأول في مسابقة الفنون التشكيلية

جوائز المسابقة

وقام صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد بافتتاح المعرض والتجول في أروقته بعد تكريم الفائزين في المسابقة. وتأتى المسابقة ضمن مشروع «زوايا» الذي تهدف من خلاله وزارة الثقافة والرياضة والشباب إلى تهئية البيئة المحفزة للإبداع الثقافي، وتقديم فرصة لاحتواء الفنان العماني وإيجاد جو تنافسي وحيوي يخدم الفن والفكر في سلطنة عمان. وتضمنت المسابقة مجالات «الرسم والتصوير، والخط العربي، والفنون الرقمية، والتصوير الضوئي»، واستهدفت الفنانين التشكيليين والخطاطين والمصورين الضوئيين العمانيين.

وحددت قيمة الجوائز على المراكز الثلاثة الأولى لكل مجال في المسابقة بمبالغ مالية متساوية لكل مجال، وهي ألف ريال عماني للمركز الأول، وسبعمائة ريال عماني للمركز الثاني، وخمسمائة ريال عماني للمركز الثالث.

وضم طاقم التحكيم في المسابقة كلا من: عالية بنت علي الفارسية والدكتور سعود بن ناصر الحينبي، وعبد الكريم بن إبراهيم الميمني في مجال الفنون التشكيلية، وحمد بن سعود البوسعيد، وأحمد بن محمد الطوقي، ورشاء بنت سعود العبدلية في مجال التصوير الضوئي، وسلطان بن مسلم الراشدي، ومحمد بن عبد الحميد العبيدي، وسامي بن زين بيت مبارك في مجال الخط العربي، والدكتور سلمان بن عامر الحجري، ومنير بن مسعود السليمي، وإبتهاج بنت محمد الحارثية في مجال الفنون الرقمية.



تصوير: خلفان الرزيقي

قوية بالخطوط التي شاركوا بها، ولاحظنا ذلك أثناء عملية فرز الأعمال المستحقة للتأهل، كما عبرت اللجنة بأن سلطنة عمان تتمتع بطاقات وخامات رائعة في مجال الخط، فأوصت بزيادة تأهيلهم حتى يبلغوا الإجابة التامة التي تؤهلهم للفوز في المسابقات الدولية.

وأشارت إلى أن المسابقة بمجال الفنون الرقمية أخرجت كوكبة من الفنانين والفنانات الذين أخذوا على عاتقهم تطوير النافذة الفنية لدى شرائح واسعة من المجتمع عن طريق ضخ كل الإمتاع البصري من خلال وسائل رقمية وجرافيقية جديدة باتت محل مكاناً متميزاً على خارطة الفنون البصرية المعاصرة.

وبعد، تم إعلان أسماء الفائزين في مسابقة الفنون البصرية لعام ٢٠٢٢، وقام راعي الحفل بتكريم الفائزين في كل مجال.

■ راعي الحفل يتجول في المعرض

ومستوى التنافس في مجال الرسم، وبأعمالهم التي أبهرت القائمين على المسابقة، وانتقلت بعدها إلى تحليل اللجان عن كل مجال. مبينة: أن مجال التصوير الضوئي كان مستوى المسابقة فيه جيداً، واحتوت تنوعاً كبيراً في الأعمال المقدمة، وكانت المنافسة قوية، الأمر الذي أخذ وقتاً طويلاً في فرز وتحكيم الأعمال، مضيفة: لمنا في هذه النسخة من المسابقة مدى رقي وتطور الفوتوغرافيا العمانية، ومدى التمكن العالمي الذي وصل له المصور العماني، كذلك دهلنا بالمستوى الفني المقدم في الأعمال التي ارتقت إلى مستوى القبول والفوز، الأمر الذي صعب المضاضلة في المراكز الأولى للأعمال المتأهلة..

وتوضح: أن أعمال مجال الخط العربي بصفة عامة تبرهن على أن المتسابقين ذوي علاقة

وأحدث التجارب الفنية المتكررة في مختلف المجالات التي تواكب تطور الفنون المعاصرة على الساحة العالمية. مؤكداً أن المعرض يحتوي بين حناياه على لوحات فنية ترجمتها فرشاة الرسم، وسردتها عدسات المصور، وأبدع في تجميعها الصمم الرقمي، وخطتها محبرة الخطاط.

آراء المختصين

من جانبها، ألقّت عالية الفارسية عضوة لجنة التحكيم في مجال الفنون التشكيلية لجائزة الفنون البصرية كلمة لجان التحكيم أشارت فيها إلى أن كلمتها عبارة عن نبذة تحليلية مختصرة عن الأعمال الفنية المقدمة للمشاركة في المسابقة، وبصفتها رئيسة لجنة تحكيم الفنون التشكيلية، أشادت بالأعمال المقدمة،

أما في مسابقة الخط العربي فحقق بدر بن حسن العجمي المركز الأول، ومحمد بن حسن الأنصاري المركز الثاني، ونوال بنت صالح الهنائية المركز الثالث.

في حين حقق سعيد بن سالم السيابي المركز الأول في مسابقة الفنون الرقمية، والحسين بن ناصر السالي المركز الثاني، وكوثر بنت سعيد العسكرية المركز الثالث.

وقدم أحمد بن عبدالله البوسعيد مدير عام الفنون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب كلمة أوضح فيها أن عدد المتأهلين لمسابقة الفنون البصرية بجميع مجالاتها بلغ مائة وثلاثة وسعين مشاركاً، تم اختيارهم من بين أكثر من ألف وخمسمائة من المشاركين المتقدمين للمنافسة في هذه الجائزة. مضيفاً: إن هذه المسابقة تعد فرصة لاحتواء الفنان العماني، وطرح أبرز

كتبت - خلود الفزاريه

حقق إبراهيم بن محمد اليحمدي المركز الأول في مسابقة الفنون التشكيلية، وحصد هيثم بن غالب الشنفري المركز الأول في مسابقة التصوير الضوئي، كما حصل بدر بن حسن العجمي المركز الأول في مسابقة الخط العربي، وكان المركز الأول في مسابقة الفنون الرقمية من نصيب سعيد بن سالم السيابي.

جاء ذلك في مسابقة الفنون البصرية التي أطلقتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة في المديرية العامة، وشارك فيها أكثر من ألف وخمسمائة عمل، وتم الإعلان عن الفائزين مساء أمس الأول في مقر الجمعية العمانية للفنون بغلا، برعاية صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد، وحضور نخبة من الفنانين والمهتمين بالفنون.

أسماء الفائزين

ففي مسابقة الفنون التشكيلية، حقق إبراهيم بن محمد اليحمدي المركز الأول، وغالب بن سليمان الصوافي المركز الثاني، وأحمد بن علي الفارسي المركز الثالث، كما طرحت اللجنة جائزة لجنة التحكيم الأولى، وكانت من نصيب زينب بنت هلال السنائية، والثانية من نصيب فهد بن سالم المعمرى، والثالثة من نصيب عدنان بن صالح الرئيسي، فضلاً عن الجائزة التشجيعية التي حصل عليها ماجد بن جمعة العمري.

وفي مسابقة التصوير الضوئي، حقق هيثم بن غالب الشنفري المركز الأول، وحمد بن راشد الغنويوسي المركز الثاني، وقاسم بن محمد الفارسي المركز الثالث.

في معرض يبرز جماليات الحرف عبر العدسة في «بيت الحكمة»

«ملتقى الخط العربي» يكرم المصور حسين العامري الفائز بالمركز الثاني في مسابقة «ضياء»



■ الصورة الفائزة بالمركز الثاني



■ أثناء تكريم المصور العماني حسين العامري

جمعة البلوشي، ويلاء خالد التلاوي، ومجدي فتحي قريقع، وتوما سمير، وعبد الحكيم خالد أبو رياش، ونور ميسر المراد، وجولي يومدين، ومحمود يوسف ديوب، ومحمد حمادي، وأثاري جواد بو حمد، ومحمد عارف الدباس، ونورة محمد الحنطوبي، وسالم إبراهيم عريبي، ودعاء عادل أحمد، ومحمد حسن الجنابي، وسالم سرحان عامر، وأحمد خالد داود، وعمران عبدالمعطي الأحمد، ويوسف موسى البادي.

وكان اتحاد المصورين العرب قد نظم هذه المسابقة التي فاز فيها خمسة مصورين عرب جرى اختيار أعمالهم بتأن، حيث تطابقت الصور المقدمة مع فكرة شعار ملتقى الشارقة للخط «ارتقاء»، وكرم الفائزين بتسليمهم شهادات تقديرية، احتفاءً بما قدموه من إبداعات تحاكي جماليات الخط العربي.

المعرض أمس الأول في مكتبة الشارقة، بحضور أديب شعبان رئيس اتحاد المصورين العرب، حيث تجول راعي الحدث في أروقة المعرض الذي يبرز جماليات الخط العربي عبر رؤية تصويرية مغايرة تعكس تجليات الحرف العربي في صور غزيرة بالإبداع، ويظهر تداخل الضوء مع الحرف بحيث تبتين جماليات الخط من زوايا إبداعية متنوعة.

ويقدم معرض «ضياء الخط العربي» ٤٠ عملاً ٢٩١ مصوراً، وهم من سلطنة عمان المصور حسين العامري، والمصورة زهراء بنت علي المهدي، إضافة إلى مشاركات عربية تمثلت في المصورين هديل بن مبارك، وأحمد آل علي، وطاهري عبد السلام، وحسين محمود علي، ومحمد ماهر السيد، وحسين سعيد آل هاشم، ونجاة علي الفاضل، وعبد اللطيف توفيق بادنجي، وخالد

«علاق»: تتوج معرض «ضياء الخط العربي» المقام ضمن فعاليات ملتقى الشارقة للخط العربي المصور العماني حسين بن علي العامري بالمركز الثاني في مسابقة المعرض التي تقام بالتعاون مع اتحاد المصورين العرب، التي نال مركزها الأول المصور سالم سرحان عامر، ونال المركز الثالث مجدي فتحي قريقع، فيما منحت الجوائز التقديرية لكل من أحمد داود، وعمران الأحمد. وتجسد صورة المصور العماني حسين العامري جدارية في ولاية صور كتب عليها الآية الكريمة «وترى الفلك مواخر فيه» تعبر أمامها طفلة تحمل لعبة على شكل سفينة ترمز إلى صناعة السفن في ولاية صور. وكان قد افتتح عبدالله البويهي رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، ومحمد إبراهيم القصير مدير الملتقى

شركة كهرباء مجان تطلق حملة «بئدّها» للتوعية بترشيد استهلاك الكهرباء

وركزت الحملة على الرسائل التوعوية للمشاركين بعرض فيديو مرئي عن الإسراف والمبالغة في استهلاك الكهرباء، كذلك إلى سلسلة من النصائح لترشيد الاستهلاك في البيت من خلال منصات التواصل الاجتماعي والتي نشرت خلال شهر سبتمبر من العام الجاري وذلك لترسيخ مفهوم الاستدامة في المجال البيئي والاجتماعي والاقتصادي. كما قامت شركة كهرباء مجان بإعادة ورش داخلية لتوعية موظفيها لترشيد الاستهلاك الداخلي للكهرباء في مكاتب الشركة والسعي لخفض الاستهلاك الورقي.

كما أقامت شركة كهرباء مجان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم عدة محاضرات توعوية عن ترشيد استخدام بعض الأجهزة الكهربائية والسلامة من مخاطر الكهرباء في مجموعة من المدارس بالمناطق الجغرافية التابعة للشركة حرصاً على تعريف الأجيال القادمة على أهمية الترشيد والسلامة الكهربائية. تجدر الإشارة إلى أن شركة كهرباء مجان، هي إحدى شركات مجموعة نماء، وهي الشركة المخصصة بالتوزيع في مناطق محافظة شمال الباطنة ومحافظة الظاهرة ومحافظة البريمي ومحافظة مسندم، وكانت الشركة قد أطلقت حملة ترشيد الكهرباء منذ شهر يوليو من العام الجاري، والتي تطلقها بصفة دورية كل عام خلال فترة الصيف يقوم بتقديمها مجموعة من موظفي وموظفات الشركة.



■ أثناء تكريم الفائز بالمركز الأول في مسابقة الفنون البصرية



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا تتحول إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة. فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج إلى متوسط على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
36	25	33	24	37
37	23	37	23	37
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	ضيـون حـرثي
38	22	40	26	15
22	26	24	16	36

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

ملاحم عمانية



■ خور المغسيل بمحافظة ظفار... بيئة تجمع الطيور والجمال ومختلف الكائنات في لوحة بديعة

تصوير: حامد الكثيري

السرفات مهددة بالانقراض في أوروبا

يعزز الإنتاج الزراعي.

وأظهر تقييم أولي لهذه الحشرات أجراه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على نطاق أوروبا استجابة لطلب المفوضية الأوروبية أن السرفات، على غرار النحل، معرضة لخطر الانقراض. وشرح الاتحاد في بيان أن التقييم يظهر أن ٣١٤ من بين ٨٩٠ نوعا من السرفات في أوروبا «معرضة للانقراض أو مهددة بالانقراض أو مهددة بشكل حرج بالانقراض». وأوضح الناطق باسم الاتحاد ماتياس فيشر

ارتداء الكمادات يؤثر إيجابا في السلوكيات

٤٠٪ مقارنة بمن لا يرتدون الكمادات. وأوضح الفريق البحثي أن هذه الدراسة هي نتاج عشر دراسات منفصلة شملت نحو ٦٨ ألف ملاحظة للسلوكيات البشرية اعتمادا على تسجيلات مقاطع كاميرات المرور عند الإشارات الضوئية وساحات انتظار السيارات ومفارق الطرق وغيرها من وسائل الرصد والمتابعة. وأقر فريق الدراسة أنه بالرغم من أن ارتداء كمادات الوجه أصبح ظاهرة عالمية خلال السنوات القليلة الماضية، إلا أن نتائج الدراسة الحالية تسري فقط على المجتمع الصيني. ويقول لو: «لدينا بيانات من الصين فقط، ولذلك لا بد من توخي الحرص من أجل عدم التعميم».

القائمون على الدراسة إن هذه الملاحظة ليست من قبيل المصادفة، حيث إن استخدام الكمادات في الصين هو تعبير عن الوعي الأخلاقي؛ لذا فإنها تجعل البعض أكثر ميلا للالتزام بالقواعد الأخلاقية. ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية عن جاكسون لو الباحث بكلية سلون لعلوم الإدارة في معهد ماساشوسيتس قوله: «لقد وجدنا أن الكمادات في الصين هي رمز أخلاقي، لذا فإنها تقلل من السلوكيات المنحرفة لمن يرتديها». وبحسب دراسة إحصائية، قال الباحثون إن ارتداء كمادات الوجه قلل في تقديرهم من احتمالات ارتكاب السلوكيات المنحرفة بنسبة تصل إلى

سان فرانسيسكو. د. ب. أ: منذ تفشي جائحة كورونا عام ٢٠٢٠، ارتفع عدد الأشخاص الذين يرتدون كمادات الوجه للوقاية من مخاطر الفيروس. وقد كشفت دراسة حديثة أجريت في الصين بمشاركة باحثين من معهد ماساشويتس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة أن ارتداء الكمادات يؤثر في سلوكيات الأفراد تأثيرا إيجابيا. ورصدت الدراسة بعض السلوكيات الاجتماعية المنحرفة مثل كسر إشارات المرور ومخالفة قواعد انتظار السيارات أو الغش والاحتيال، وتوصلت إلى أن الأشخاص الذين يرتدون كمادات الوجه تقل احتمالات ارتكابهم مثل هذه السلوكيات مقارنة بمن لا يرتدون الكمادات. ويقول

نفوق أكثر من 200 حوت بالمحيط الهادي

ولنجتون «رويترز»؛ قالت وزارة الحفاظ على البيئة في نيوزيلندا: إن جميع الحيتان، البالغ عددها ٢٤٠ التي جنتحت عند جزيرة بيت الثانية، نفقت بعد أيام من نفوق ٢١٥ حوتا على شاطئ جزيرة تشاتام القريبة.

وقال ديف لوندكويست المستشار الفني البحري لدى الوزارة، في رسالة بالبريد الإلكتروني، إن فريقا فنيا قيم الوضع ونفذ عملية قتل رحيم للحيتان الباقية على قيد الحياة. وأضاف: «لا يتم اتخاذ مثل هذا القرار باستخفاف، لكنه في مثل هذه الحالات هو الخيار الأفضل». وقال إن الوزارة لا تحاول إعادة تعويم الحيتان في المنطقة بسبب خطر هجوم أسماك القرش على كل من البشر والحيتان. وقال دارين جروفر المدير العام في مشروع جوناث الخيري، الذي يتعامل مع الحيتان العالقة، إنه لم يكن هناك عدد كاف من الأشخاص في المنطقة للمساعدة في إعادة تعويم الحيتان. وتشكل جزيرة بيت وتشاتام أرخبيل جزر تشاتام الذي يقع على بعد حوالي ٨٤٠ كيلومترا قبالة الساحل الشرقي للجزيرة الجنوبية في نيوزيلندا.

فشل تجربة لقاح كورونا عبر الأنف



التلقيح عن طريق الأنف كان أضعف مقارنة بالتلقيح عن طريق العضلات

لندن. أ. ف. ب. : فشلت تجربة سريرية أولية على لقاح مضاد لكوفيد-١٩ يؤخذ عن طريق الأنف، أجرتها جامعة أكسفورد بالتعاون مع مختبر أستراليازيكا البريطاني، وفق بيان صادر أمس، وتقدر أكسفورد أن هذه الدراسة هي الأولى المنشورة بشأن لقاح ناقل للفيروسات الغدية عن طريق رذاذ الأنف. ولم يلحظ الباحثون استجابة للأجسام المضادة في الغشاء المخاطي للأنف إلا لدى «أقلية من المشاركين»، وفق ما أوضحت جامعة أكسفورد. وأضاف البيان أن الاستجابة المناعية، المنهجية للتلقيح عن طريق الأنف كانت أضعف أيضاً مقارنة بالتلقيح عن طريق العضلات». وقالت الأستاذة

بكوفيد-١٩ ولانتقال الفيروس، بشكل أكثر فاعلية من التطعيم بواسطة الحقن». وأشار إلى أن من ميزاتهِ أيضاً «جنب أول اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، وطرح في السوق في ذروة الوباء. وقال آدم ريتشي وهو أحد رؤساء برامج اللقاحات في جامعة أكسفورد إن «إعطاء اللقاحات عن طريق الأنف والمسالك الهوائية هو أحد أكثر الطرق الواعدة لتحقيق المناعة، ويمكن أن يضع حداً للإصابات الخفيفة

حديقة حيوان نيوزيلندية تنجح في زيادة عدد الليمور حلقى الذيل

ويلنجتون. رويترز. قالت المسؤولة عن الرئيسيات في حديقة حيوان ويلنجتون بنيوزيلندا أمس الثلاثاء إن حيوان الليمور حلقى الذيل المهدد بالانقراض زاد عدده بأكثر من المثلين بعد أن أنجبت الإناث الأربع توائمن. والليمور حلقى الذيل، وموطنه مدغشقر، مدرج في قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض. واستقبلت حديقة حيوانات ويلنجتون الذكر زيوس في بداية العام الجاري على أمل أن تتمكن من زيادة عدد تلك الحيوانات. وقالت ليزا ريديلي المسؤولة عن الرئيسيات إنه نظرا لأن جميع الإناث الأربع كانت أمهات لأول مرة، فإن مسؤولي الحديقة كانوا غير واثقين من قدرتها على الاعتناء بالصغار. وأضافت: «نحن متحمسون للغاية لأن لدينا أربع مجموعات من التوائم السليمة وجميعها في حالة جيدة». وولدت المجموعة الأولى من التوائم في أغسطس والأخيرة الأسبوع الماضي. وأعداد الليمور حلقى الذيل، الذي ظهر كشخصية الملك جوليان في فيلم «مدغشقر» عام ٢٠٠٥، أخذت في التراجع في البرية. ومن التحديات التي تواجه جهود منع انقراضه هو أن أنثى الليمور تتزاوج يوما أو يومين فقط في العام.

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير

22651122

قسم التسويق:

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:

local@omandaily.om

قسم التصاريح:

mal@omandaily.om

قسم النشر

22651112

قسم النشر:

thaqafi@omandaily.om

قسم الأدب:

politics@omandaily.om

قسم الإدارة الإلكترونية:

omandaily@omaninfo.om

قسم الفن:

22651166